
برنامج قائم على القصة المصورة لتنمية مهارات القراءة الجهرية والقيم الاجتماعية لدى
تلاميذ المرحلة الابتدائية

**A Program Based on storyboard for Developing Oral Reading
Skills and Social Values among Primary Stage Pupils**

د/ فاطمة حلمي السيد الشرقاوي
totaaelsharkawy@gmail.com

برنامج قائم على القصة المصورة لتنمية مهارات القراءة الجهرية والقيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

مستخلص البحث :

هدف هذا البحث إلى تنمية مهارات القراءة الجهرية والقيم الاجتماعية لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي باستخدام برنامج قائم على القصة المصورة، وقد تحددت مشكلة البحث في ضعف مهارات القراءة الجهرية والقيم الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، ولتحقيق هدف البحث مزجت الباحثة بين المنهجين، المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، وصمم لذلك الأدوات والمواد التعليمية : قائمة لمهارات القراءة الجهرية، وبطاقة ملاحظة لمهارات القراءة الجهرية، ومقياس للقيم الاجتماعية، وبرنامج قائم على القصة المصورة، وبعد التحقق من صدق الأدوات وثباتها قامت الباحثة بتطبيق البحث على مجموعة بحثية مكونة من سبعين تلميذاً من تلاميذ مدرستي : عثمان بن عفان الابتدائية ، وعلي بن أبي طالب الابتدائية. تم تقسيمهم على مجموعتين: 35 تلميذاً يمثلون المجموعة التجريبية، 35 يمثلون المجموعة الضابطة. توصل البحث إلى فاعلية البرنامج قائم على القصة المصورة في تنمية مهارات القراءة الجهرية والقيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية واختتم البحث بتقديم التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية : القصة المصورة - مهارات القراءة الجهرية - القيم الاجتماعية - تلاميذ المرحلة الابتدائية

A Program Based on storyboard for Developing Oral Reading Skills and Social Values among Primary Stage Pupils

Dr. Fatma helmy elsaid elsharkawy
totaaelsharkawy@gmail.com

Abstract:

The research aims to develop the skills of reading aloud and the social values of the students of the second grade of primary school using a program based on the picture story. Therefore, the educational tools and materials: a list of the skills of reading aloud, a note card for the skills of reading aloud, a measure of social values, and a program based on the picture story. Elementary, and Ali bin Abi Talib Elementary. They were divided into two groups: 35 students represented the experimental group, and 35 students represented the control group. The research found the effectiveness of the program based on the picture story in developing the skills of reading aloud and social values among primary school students. The research concluded by presenting recommendations and proposals.

key words: storyboard - Oral Reading Skills - Social Values - Primary school students.

المقدمة:

تعد القراءة ركناً أساسياً لنمو أي مجتمع، فبالقراءة يتمكن القارئ من بناء تصور واضح للمعنى، ويستنبط الفكرة، ويصل إلى الفهم العميق والدقيق للنص، والقراءة وسيلة للتنمية الفكرية والوجدانية، ومحطة للمتعة والراحة النفسية، في عصر اتصف بالتقلب في قيمه، والسرعة في تغيراته، فهي تمكن الفرد من التعرف إلى بيئته، وتطوير قدراته العقلية، وإدراك المفاهيم والمعاني والحقائق.

كما تساعد القراءة التلاميذ على عملية التوافق الشخصي والاجتماعي وعلى اكتساب المعارف والعلوم، فمن القراءة تزداد معرفة التلاميذ بالكلمات والجمل والعبارات المستخدمة في الكلام والكتابة، وعلى هذا فهي تساعد التلاميذ على تكوين إحساسهم اللغوي، وتذوقهم لمعاني الجمال وصوره فيما يستمعون وفيما يقرؤون ويكتبون *. (حسني عبدالباري، 2013، 50).

ولها دور بالغ الأهمية في مرحلة التعليم الأساسي بوصفها المدخل الطبيعي للتعلم؛ لأن تقدم ونجاح أي تلميذ في المواد الدراسية يتوقف على قدرته القرائية، فلا يمكن أن تدرس بمنأى عن المواد الأخرى بل هي جزء أساسي في كل مادة من المواد الدراسية الأخرى، وتسهل العديد من مواد التعلم الأخرى، فضعف التلاميذ في القراءة وافتقارهم من مهاراتها مشكلة عالمية تعاني منها الدول المتقدمة، والدول النامية على حد سواء. (سامي محمد، 2020، 39)

وللقراءة أنواع من حيث الأداء هي: القراءة الجهرية، والقراءة الصامتة، وكلا النوعين يتطلبان من التلميذ تعرف الرموز، وفهم المعاني، إلا أن القراءة الجهرية تتطلب من القارئ نقل تلك الأفكار والمعاني والانفعالات إلى غيره، كما إنها تيسر للمعلم الكشف عن الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ في النطق، وبالتالي تتيح له فرصة علاجها، كما أنها تساعد في اختيار قياس الطلاقة والدقة وتعد أصعب من الصامتة؛ لكونها تستلزم مهارات أخرى كالنطق الصحيح، والتعبير عن المقروء؛ لنقل الأحاسيس، والمشاعر، والوقف الصحيح. (رشدي أحمد، 2004، 17)

وقد نصت وزارة التربية والتعليم في مصر على مهارات القراءة الجهرية ضمن أهداف تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، ومن هذه المهارات: قراءة الكلمات قراءة صحيحة، تغيير نبرة الصوت بحسب المعنى كالاستفهام، إكساب التلاميذ عادات القراءة الصحيحة ومهاراتها المتمثلة في: (سلامة النطق وإخراج الحروف من مخارجها، وفهم المقروء - زيادة قدرة التلاميذ على الفهم وتنظيم الأفكار.) وزارة التربية والتعليم، 2018-2019

يتم التوثيق في هذا البحث على النحو الآتي : (اسم المؤلف - السنة - رقم الصفحة)

وعلى الرغم من أهمية مهارات القراءة الجهرية، فإنه ثبت من بعض الدراسات وجود ضعف في مهاراتها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ومن هذه الدراسات : دراسة أمل ضيف (2014م) : أكدت تزايد الأخطاء التي يقع فيها تلاميذ المرحلة الابتدائية أثناء القراءة الجهرية، وحاولت علاج هذا عن طريق برنامج لهم، ودراسة سلوى حمدان (2015م) : التي أكدت وجود ضعف في القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، متمثل في : عدم النطق الصحيح للكلمات الجديدة، والبطء في القراءة، وحاولت علاج هذا بتوظيف القاعدة النورانية، ودراسة محمد يوسف (2016م) : التي أكدت الضعف في مهارات القراءة الجهرية متمثل في قدرة التلاميذ على الفهم لما يقرأ، وحاولت علاج هذا عن طريق استخدام الوسائط المتعددة في تنمية مهارات القراءة الجهرية، دراسة (نسمة حسني محمود، 2016م) : حيث أكدت الدراسة وجود قصور في القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي، (دراسة جهاد محمود، 2019م): التي أكدت الضعف في مهارات إخراج الحروف من مخارجها، وفهم المقروء، وحاولت علاج الضعف من خلال إستراتيجية مقترحة قائمة على الحقول الدلالية، ودراسة (هيفاء عواد 2019م): التي أكدت ضعف طلاب الصف السادس في مهارات القراءة الجهرية، وأكدت الاهتمام بالفروق الفردية لدى التلاميذ وخاصة مهارة الطلاقة، ودراسة عقلة صالح (2022م) : التي أكدت ضعف في طلاقة القراءة الجهرية ودافعية القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وحاولت علاج هذا باستخدام القراءة المتكررة للنص. ويعد أدب الأطفال الإيجابي عامة، وقصص الأطفال خاصة بين أشكال التربية التي لها دور في زرع القيم الإيجابية في نفوس التلاميذ وتربيتهم عليها، وتخلصيهم من القيم السلبية التي تنعكس آثارها في شخصيتهم المستقبلية، فالطفل يولد خال من المعايير والقيم التي توجه سلوكه اتجاه غيره، وتقوم المؤسسات التربوية داخل المجتمع الذي يعيش فيه بإكسابه هذه القيم بدءًا بالأسرة والمدرسة والأقران، وممرًا بالمجتمع بكل فئاته. (رافدة الحريري، 2012، 11)

كما تنشأ وترتبط القيم بالحاجات الأساسية للإنسان، وقد يعبر عنها بشكل مباشر، وقد تكون ضمنية تختفي في طيات السلوك والتصرفات، وهي ترتب وفق أفضليتها ومستوى أهميتها وتقديرها. ولما كانت القيم السائدة في مجتمع من المجتمعات هي معيار تحركة نحو أهدافه وهي المقياس الذي يزن له بكل قوة أموره واتجاهاته، فإن مجتمعنا يحتاج إلى القيم العربية والإسلامية التي تأخذ بيده من أجل مواجهة تحديات العصر، وتخلق منه المواطن الصالح الذي يتمسك بترائثه ويحميه ويعرف نفسه وقدراته ولذلك فإننا نتطلع إلى زرع هذه القيم في التلميذ، كما ولأبد من إشباع حاجاته الأساسية كي يشب مواطنًا صالحًا من

الناحية البدنية والنفسية والاجتماعية وحاجته إلى إثبات ذاته، وهذه الاحتياجات لا تقل أهمية عن حاجته للتعلم والسيطرة على منابع المعرفة (ضياء زاهر ، 2016، 8)

ومن ثم، يمكن القول: إننا بحاجة إلى ضرورة لمراجعة القيم والعمل على تعديل الظروف الموضوعية التي ترتبط بها وخاصة في هذا العصر الذي يتسم بالسرعة والتغيير .

ومن الدراسات السابقة التي اهتمت بتنمية القيم الاجتماعية هي : دراسة الشيماء مصطفى (2012م): التي هدفت إلى التعرف على دور الأنشطة التعليمية المقدمة إلى طفل ما قبل المدرسة في تنمية القيم الاجتماعية والأخلاقية، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة طردية بين دور معلمة الروضة وتوصيل الأنشطة التعليمية بما يخدم القيم الاجتماعية، ودراسة بثينة محمد (2016م) : التي هدفت إلى التعرف على فاعلية استخدام الرسوم المتحركة في تنمية بعض القيم الاجتماعية لأطفال الروضة، وأوصت بدعم الوحدات التعليمية بمجموعات من أفلام ورسوم متحركة قائمة على القصة، والمعدة بطريقة علمية تربوية وموجهة؛ لتنمية القيم الاجتماعية لدى الأطفال، ودراسة (ولاء عبدالباقي عبدالغفار، 2016م) : حيث أوصت الدراسة بتنظيم وتنمية مهارات القراءة الجهرية بدءاً من الصف الأول ولجميع الصفوف الدراسية، ودراسة مها ظافر (2017 م) : هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الأنشطة اللاصفية في حل المشكلات الاجتماعية ، وتوصلت الدراسة إلى أهمية تعزيز القيم الاجتماعية الهادفة، مثل: التعاون والتسامح وخدمة الآخرين؛ وذلك لتنشئة جيل خالي من الأمراض، ومن الدراسات الأجنبية دراسة فرانك وليم وايدي دينيسين (2018م): هدفت الدراسة إلى بيان مدى إمكان الاقتران بالمعلمين في القيم الحضارية مثل : المواطنة، والعدالة، والتسامح، وذلك حسب تصورات الطلاب أنفسهم وأيضاً تقييم المعلمين لأنفسهم ، ودراسة مهمت شاكر (2019م) : هدفت الدراسة إلى تقييم آراء عينة من معلمي المرحلة الأساسية حول تصور التنمية الأخلاقية ومستويات ثقافتهم حول المبادئ والقيم والفضيلة وإلى أي مدى إدراكهم كونهم قدوة ومثال يحتذى بهم، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة إعطاء المعلمين دورات تنمية بشرية للوصول بهم إلى أرقى مستويات التعامل مع الطلاب.

ويؤكد ما سبق الدراسة الاستكشافية التي قامت بها الباحثة؛ حيث قامت من خلال إعداد قائمة بمهارات القراءة الجهرية والقيم الاجتماعية وبطاقة ملاحظة ، واختبار لمهارات القراءة الجهرية ، وتم التطبيق بمدرسة الزهراء الخاصة خلال شهر فبراير عام 2022م؛ لمعرفة المتوافر من مهارات القراءة الجهرية والقيم الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي البالغ عددهم في المدرسة (30) تلميذاً ، وأسفرت نتائج الدراسة الاستكشافية :

البطء في القراءة، يمثلون (20) تلميذاً، وعدم قراءة التنوين بشكل صحيح، ويمثلون (22) تلميذاً، وقراءة كلمات غير موجودة في النص ويمثلون (18) تلميذاً، وعدم التمييز بين الحركات الطويلة والقصيرة، ويمثلون (25) تلميذاً.

كما يؤكد ما سبق الخبرة الشخصية للباحثة فمن خلال عملها معلمة للمرحلة الابتدائية، في مدرسة الحسام ، لمدة عشرة أعوام ولاحظت وجود ضعف في مهارات القراءة الجهرية والقيم الاجتماعية لدى التلاميذ وبخاصة تلاميذ الصف الثاني الابتدائي من حيث: النطق الصحيح للكلمات، الصعوبة في نطق التنوين، واللام الشمسية والقمرية، وعدم تعاون التلاميذ مع بعضهم لبعض.

ولقد أدرك المربون بأن القصة بما تحتويه من مضمون خلقي أو اجتماعي توجه الأطفال توجيهًا غير مباشر إلى تقبله لنفسه، الأمر الذي ينظم تفكيرهم ويزودهم بالمعلومات والقيم الاجتماعية والأخلاقية ، ويصلهم بركب الحضارة من حولهم بإطار مشوق ممتع وأسلوب سهل جميل، كما تساعد على تقريب المفاهيم المجردة التي تهتم بها التربية، ويحرص عليها ديننا الحنيف لتبرزها بصورة حية مجسدة.

وتندرج القصة ضمن الأدب القصصي بشكل عام، إلا إنها تمتاز عنه باستخدام الصور والرسوم بوصفها عنصرًا أساسيًا أو مساعدًا في طريقة عرضها على المتلقي ، فهي جنس أدبي راق يهتم بالمضمون والشكل معًا، ولها أثر أكبر عندما تكون مرتبطة بالصورة؛ فالعصر الراهن هو عصر ثقافة الصورة التي باتت جزءا من الواقع الذي نعيشه؛ لتمييزها بقدرات فائقة، ومميزات خاصة، لذا تعتبر من أهم الوسائل وأقدرها على الاقناع.(مصطفى محمد، 2016، 10)

ولقد تناولت العديد من الدراسات أثر القصة في تنمية القيم المتنوعة، ومن تلك الدراسات، دراسة : هالة يحيى السيد (2016 م) : التي هدفت إلى تنمية بعض قيم المواطنة من خلال تقديم برنامج للقصة الحركية لطفل الروضة، ودراسة ولاء لطفى محمد حلاوة : (2017م) التي هدفت إلى تعرف برنامج مقترح باستخدام القصة لتنمية بعض القيم الأخلاقية لطفل ما قبل المدرسة، ودراسة (أسماء أحمد ، 2018م) : هدفت الدراسة إلى رصد وتحليل دور مجلات الأطفال الورقية والإلكترونية في تنمية القيم الأخلاقية للأطفال، ودراسة رابعة بنت محمد الصقرية (2020م): التي هدفت إلى تعرف فاعلية استخدام القصة الرقمية والقصة المصورة في تحصيل طالبات الصف السابع في مادة التربية الإسلامية وتنمية القيم لديهن، ودراسة ليلي حسين كاوياني (2020) : التي هدفت إلى الكشف عن أثر القصة في تنمية القيم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في دولة الكويت، كما أجريت عدة دراسات لقياس أثر القصة في العملية التعليمية منها دراسة رقية محمد (2021):فاعلية التدريس بالقصة الرقمية في تحصيل طالبات الصف الخامس الأساسي

مشكلة البحث:

تحددت مشكلة البحث في ضعف مهارات القراءة الجهرية والقيم الاجتماعية لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي، ولحل هذه المشكلة صاغت الباحثة السؤال الرئيس الآتي كيف يمكن تنمية مهارات القراءة الجهرية والقيم الاجتماعية باستخدام القصة المصورة؟ وينبثق من هذا السؤال الرئيس الأسئلة البحثية الآتية:

- 1- ما مهارات القراءة الجهرية المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي ؟
- 2- ما القيم الاجتماعية المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي ؟
- 3- ما البرنامج القائم على القصة المصورة في تنمية مهارات القراءة الجهرية والقيم الاجتماعية في اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي ؟
- 4- ما فاعلية البرنامج القائم على القصة المصورة في تنمية مهارات القراءة الجهرية في اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي ؟
- 5- ما فاعلية البرنامج القائم على القصة المصورة في تنمية مهارات القيم الاجتماعية في اللغة العربية الابتدائي لدى تلاميذ الصف الثاني ؟

أهداف البحث:

- تحديد مهارات القراءة الجهرية المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي.
- تحديد القيم الاجتماعية المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي .
- تحديد فاعلية البرنامج القائم القصة المصورة في تنمية مهارات القراءة الجهرية في اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي.
- تحديد فاعلية البرنامج القائم القصة المصورة في تنمية القيم الاجتماعية في اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي.

أهمية البحث :

يمكن أن يفيد البحث في مجال تعليم اللغة العربية كلاً من :

معلمي اللغة العربية:

- تقديم دليل يوضح كيفية استخدام القصة المصورة في تنمية مهارات القراءة الجهرية والقيم الاجتماعية.
- الإفادة من قائمة مهارات القراءة الجهرية لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي في تقويم أدائهم في مهارات القراءة الجهرية.

التلاميذ: حيث يساعدهم على القراءة الصحيحة، وتنمية مهارات القراءة الجهرية لديهم، واكسابهم قيم اجتماعية .

الباحثين: فتح المجال أمام بحوث أخرى تعني بالقصة المصورة، وأثر استخدامها في تدريس فروع اللغة العربية الأخرى.

منهج البحث

نظرًا لطبيعة هذا البحث فإن الباحثة استخدمت المنهجين:

- 1- **المنهج الوصفي التحليلي** القائم على تحليل القصة المصورة في دروس القراءة المقررة على تلاميذ الصف الثاني الابتدائي ؛ لتنمية مهارات القراءة الجهرية والقيم الاجتماعية .
- 2- **المنهج التجريبي:** عند تطبيق القصة المصورة لتنمية مهارات القراءة الجهرية والقيم الاجتماعية لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي .

أدوات البحث

- 1- قائمة مهارات القراءة الجهرية المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي .
- 2- بطاقة ملاحظة لمهارات القراءة الجهرية.
- 3- مقياس لمهارات القيم الاجتماعية المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي .
- 4- البرنامج القائم لتنمية مهارات القراءة الجهرية والقيم الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي

ويشمل :

- دليل المعلم لاستخدامه في فاعلية القصة المصورة ؛ لتنمية مهارات القراءة الجهرية والقيم الاجتماعية لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي ..
- كتاب أنشطة التلميذ؛ لتنمية مهارات القراءة الجهرية والقيم الاجتماعية لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي .

حدود البحث :

حدود مكانية : تمثلت في مدرستي عثمان بن عفان وعلى بن أبي طالب
حدود بشرية : مجموعة دراسية مكونة من تلاميذ الصف الثاني الابتدائي، مكونة من (35) تلميذًا من مدرستي : عثمان بن عفان المجموعة التجريبية ، و(35) تلميذًا من مدرسة علي بن أبي طالب المجموعة الضابطة، التابعة لإدارة غرب شبرا، بمحافظة القليوبية.

حدود موضوعية : دروس نصوص القصص القصيرة المقررة لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي؛ لمناسبة هذه القصص لتنمية مهارات القراءة الجهرية والقيم الاجتماعية وهذا ما اتضح بعد الاطلاع على الدروس والأهداف المقترح تحقيقها في كل درس ؛ بالإضافة إلى مهارات القراءة الجهرية والقيم الاجتماعية التي أسفرت عنها: قائمتا: مهارات القراءة الجهرية، والقيم الاجتماعية، والتي حصلت على نسبة 80% من اتفاق المحكمين؛ لأنها النسبة التي اعتمدت في الدراسات السابقة التي تم الرجوع إليها في تحديد مشكلة هذا البحث.

حدود زمانية : استغرق تطبيق الجانب الميداني للبحث مدة شهرين (ثمانية أسابيع) بواقع حصتين في الأسبوع وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني عام 2022-2023.

مصطلحات البحث:

القصة :

وتعرفها الباحثة بأنها: "لونٌ أدبيٌّ جاذبٌ ذات حبكةٍ وشخوص وزمان ومكان ومواقف تهدف إلى غرس القيم الاجتماعية والانسانية لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي".

القصة المصورة:

وتعرفها الباحثة بأنها " أحد الأنواع الأدبية التي تعتمد على الصورة والرسوم المقدمة لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي إلى جانب النص المكتوب.

القراءة الجهرية

وتعرفها الباحثة بأنها: قدرة تلاميذ الصف الثاني الابتدائي على نطق الأصوات والكلمات نطقاً صحيحاً، ونطق الحركات الطويلة والقصيرة، بصوت مسموع دون إضافة أو حذف أو إبدال.

القيم الاجتماعية:

وتعرفها الباحثة بأنها: " هي مجموعة من الأهداف والمعايير التي تحكم سلوك تلميذ الصف الثاني الابتدائي وتكون مهمة بالنسبة له في انتمائه لجماعته وتأكيد ذاته، وقدرته على التكيف في هذه الجماعة وإظهار انتمائه إليها.

إجراءات تطبيق الدراسة :

- مراجعة الأدبيات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.
- إعداد استبانة بمهارات القراءة الجهرية المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي وعرضهما على مجموعة من المحكمين؛ للتأكد من صدقهما، ثم إجراء التعديلات في ضوء آرائهم واقتراحاتهم.

- وضع قائمة بمهارات القراءة الجهرية في صورتها النهائية.
- أعداد مقياسًا للقيم الاجتماعية وتحديد هدفه، ووضع تعليماته، وطريقه تصحيحه، وتحديد زمنه، وعرضه على مجموعة من المحكمين، والتأكد من صدقه وثباته.
- تطبيق المقياس قبليًا على مجموعة البحث.
- تحديد مجتمع الدراسة وأفرادها، والتأكد من تكافؤ التلاميذ في المجموعتين التجريبية والضابطة من خلال الاطلاع على نتائج بطاقة الملاحظة والمقياس.
- إعداد دليل إرشادي لكيفية استخدام القصة المصورة يستعان به في تدريس المجموعة التجريبية.
- تطبيق بطاقة الملاحظة والمقياس بعديًا على المجموعتين: التجريبية والضابطة.
- المعالجة الإحصائية، ومناقشة النتائج وتفسيرها.
- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج.

الإطار النظري: تنمية مهارات القراءة الجهرية والقيم الاجتماعية من خلال برنامج قائم على القصة المصورة .

- يهدف الإطار النظري إلى تحديد فاعلية القصة المصورة في تنمية مهارات القراءة الجهرية والقيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ؛ ولتحقيق ذلك يتناول الإطار النظري:
- مفهوم القراءة الجهرية، وأهدافها، وأهميتها، ومهاراتها، دور المعلم والتلميذ في القراءة الجهرية- إستراتيجيات التعليم المقترحة في ضوء القصة المصورة.
 - مفهوم القيم الاجتماعية، مكوناتها، أهدافها، أهميتها، تصنيفها.
 - القصة المصورة، تعريفها ، أهدافها، وظائفها، علاقتها بالقيم الاجتماعية.
- أولاً: تنمية مهارات القراءة الجهرية للصف الثاني الابتدائي.

1- مفهوم القراءة الجهرية:

عرفها (علي مذكور، 2006، 140) بأنها : "هي التعرف على الرموز المطبوعة وفهمها ونطقها بصوت عالٍ مسموع مع الدقة والطلاقة وتجسيد المعاني".

كما عرفها (سعيد عبدالله لافي، 2014، 107) بأنها : "العملية التي تتم فيها ترجمة الرموز الكتابية إلى ألفاظ منطوقة، وأصوات مسموعة، متباينة الدلالة، تعتمد على عنصرين هما : نشاط الذهن في إدراك معنى الرمز، والتلفظ بالصوت المعبر عما يدل عليه الرمز".

وعرفها (محمد صالح ، 2014 ، 196) بأنها: " هي النوع الجهري من القراءة الذي يتلقى فيه القارئ ما يقرؤه عن طريق العين وتحريك اللسان واستغلال الأذن، وأساس ذلك النطق بالمقروء بصوت عال يسمعه القارئ وغيره ؛ ممثلاً للمعنى بصورة طبيعية خالية من التصنع والتكلف وإِجْهاد الصوت" وتعرفها الباحثة بأنها: قدرة تلاميذ الصف الثاني الابتدائي على نطق الأصوات والكلمات نطقاً صحيحاً، ونطق الحركات الطويلة والقصيرة، بصوت مسموع دون إضافة أو حذف أو إبدال.

2- أهداف تدريس القراءة الجهرية لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي:

ويرى (على مذكور 2018 ، ص 145) : أن من أهم أهداف تدريس القراءة الجهرية في الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الابتدائي تكوين العادات الأساسية في القراءة مثل:

- فهم الكلمة والجملة والنصوص البسيطة0
- اكتساب سلامة النطق، ومعرفة الحروف، وأصواتها، ونطقها، وصحة القراءة.
- توظيف علامات الترقيم في القراءة.
- تنمية الرغبة والشوق إلى القراءة والاطلاع.
- الاطلاع، والبحث عن المواد القرائية الجديدة.
- بناء رصيد مناسب من المفردات التي تساعد على فهم القطع التي قد تمتد إلى عدة فقرات.

وقد حدد (محمد رجب، 2011، 52) أهداف تعليم القراءة الجهرية :

- الكشف عن عيوب النطق والأخطاء الفردية والشائعة فيه .
- تحديد أساليب العلاج المناسبة: فرادى وجماعات.
- تمثيل المعاني تجسيدها والتعبير عنها صوتاً ونطقاً .
- تساعد على إدراك مواطن الجمال والتذوق الفني لما يقرؤون.
- تعود التلاميذ على الشجاعة وتزيل منهم صفة الخجل والتلجلج وتبعث الثقة في نفوسهم.
- تبعث في نفوسهم حب القراءة لأنها تسر القارئ والسامع معاً.
- تثبيت الإدراك البصري للكلمات وتعرفها خاصة في المراحل الأولى.
- تساعد التلميذ في الربط بين الألفاظ المسموعة في الحياة اليومية والرموز المكتوبة.
- استخدام لحاستي السمع والبصر في القراءة الجهرية مما يزيد إمتاع التلاميذ بها .
- وخاصة إذا كانت المادة المقروءة شعراً أو نثراً أو قصة أو حواراً عميقاً.
- من أهم المشكلات اللغوية بين الرسم والنطق.

تعدد صور الحروف وتنوعها فلكل حرف صورة خاصة في أول الكلمة ع ، وفي وسط الكلمة ع وفي آخر الكلمة .

- تعدد أشكال بعض الحروف الأبجدية العربية مثل حرف الكاف له ثلاثة أشكال (ك ك ك) .
- التتوين وهو صوت ينطق ولا يرسم في الكلمة بل يرسم فتحتين بعدها ألف فيما عدا التاء المربوطة أو يرسم ضمتين أو كسرتين.
- الحروف التي تكتب ولا تلفظ مثل الألف بعد واو الجماعة والواو في أولئك والواو في عمرو والشمسية.

- مراعاة سلامة النطق للحروف والكلمات دون إبدال أو حذف أو إضافة .

ومن الدراسات السابقة التي تناولت أهداف القراءة الجهرية دراسة علية حامد أحمد (2013م): هدفت الدراسة إلى تحديد أهداف تدريس القراءة الجهرية، وأشارت الدراسة إلى وجود صعوبات في تعليم القراءة والكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، ومن نتائج الدراسة: أثبتت الدراسة فاعلية البرنامج المقترح في علاج صعوبات تعلم القراءة الجهرية، وقد أوصت الدراسة بضرورة التشخيص المبكر لصعوبات تعلم القراءة والكتابة، وإعداد البرامج اللازمة لعلاجها في المرحلة الابتدائية.

3- أهمية القراءة الجهرية:

لما كانت القراءة الكيان الذي تركز عليه قضية التعليم والتعلم ووسيلة الفرد للحصول على المعرفة ووسيلة النجاح في كافة المواد الدراسية الأخرى، فإنها تساعد التلميذ على : نمو الثروة اللغوية لديه، وتحديد مواطن الضعف ، والتدريب على النطق الصحيح، والاندماج مع الآخرين، ونمو الأصوات الصحيحة ، وتوصيل المقروء للآخرين، وتفسير محتويات القطعة المقروءة للآخرين. (سعيد لافي، 2019، ص90)

كما للقراءة دور بارز لدى التلميذ؛ فهي توسع مداركه ، وترث قاموسه اللغوي، وتنمي ذوقه، وتشبع رغباته وميوله وحاجاته، وتساعد في حل المشكلات، وهي وسيلة مهمة لنقل العلوم والمعارف، وتمنح القارئ ملاذاً آمناً يرتاح له في قضاء وقت فراغه، وهي أداة اتصال بنتائج العقل البشري، ومؤشر من مؤشرات الرقي والنمو الاجتماعي والعلمي. (زكريا إسماعيل، 2015، 25)

ومن ثمَّ، فإن تعليم القراءة الجهرية لتلاميذ المرحلة الابتدائية يعد أمراً بالغ الأهمية؛ لأنه يُبني عليه التحصيل المعرفي والتقدم العلمي للتلاميذ.

4- مهارات القراءة الجهرية لتلاميذ المرحلة الابتدائية:

يميز التلميذ الحرف المضعف في الكلمة، ويحدد العلاقات بين الحروف والأصوات العربية وأشكالها، ويميز بين اللام الشمشية واللام القمرية ، ويميز بين الأصوات المتقاربة في النطق ، ويميز فيما يقرأ أو يكتب الأصوات التي الأصوات التي تنطق ولا تكتب، يالتمييز بين الأفكار الرئيسة والأفكار الفرعية في الموضوع، ومراعاة الضبط النحوي داخل التركيب اللغوي، ومراعاة علامات الترقيم والالتزام بها عند القراءة دون الوقوف عند كلمة بعينها، وفهم الكلمات من خلال السياق، واختيار المعنى الملائم لها، والشجاعة عند القراءة مع مراعاة الصوت الواضح والسرعة المناسبة دون تلجلج أو تلعث، وتنوع نبرات الصوت أثناء القراءة، بما يتناسب مع الإلقاء المطلوب مع الربط تعبيرات الوجه. (مصفوفة المدى والتتابع لمعايير ومؤشرات مادة اللغة العربية ، 2016، 8) ومن الدراسات السابقة التي تناولت تحديد مهارات القراءة الجهرية دراسة **سعدة أحمد جويد (2013 م)**: هدفت الدراسة إلى تحديد مهارات القراءة الجهرية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي، ومن نتائج الدراسة : تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية في اختبار مهارات القراءة الجهرية لمهارات التعرف والفهم، وبطاقة ملاحظة مهارات النطق في التطبيق البعدي، ومن توصيات الدراسة: التركيز في تعليم القراءة الجهرية للتلاميذ على المناقشة بين المعلم وتلاميذه، لما لطريقة المناقشة من أثر فعال في فهم التلاميذ للمادة المقروءة، ودراسة **هدى منصور إسماعيل (2015م)**: هدفت الدراسة إلى تحديد مهارات القراءة اللازمة لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الابتدائي، وقد أظهرت نتائج الدراسة: الأثر الإيجابي لتدريبات الوعي الصوتي والصرفي في تحسين مهارات القراءة والكتابة ، ومن نتائج الدراسة: ضرورة تعلم الوعي الصوتي كمتطلب سابق للقراءة ، والمزاوجة بين نطق الكلمة وتهجئتها في وقت مبكر من نمو التلاميذ وأن غيابهما قد يؤدي إلى بداية ظهور سلسلة متنامية من التأثير لا السلبية، والتركيز على تدريس القراءة والكتابة على الأصوات، ودراسة **ولاء عبدالباقي عبدالغفار (2016م)**: هدفت الدراسة إلى: تحديد مهارات القراءة الجهرية المناسبة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي، وتحديد صعوبات تعلم مهارات القراءة الجهرية، ومن نتائج الدراسة : التوصل إلى قائمة بمهارات القراءة الجهرية المناسبة للصف الرابع الابتدائي، ومن توصيات الدراسة : دراسة فاعلية استخدام إستراتيجيات التعلم النشط في علاج صعوبات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المراحل الدراسية المختلفة.

5- دور المعلم والتلميذ في القراءة الجهرية :

على المعلم مراعاة ما يلي:

- تشجيع التلميذ وتوفير فرص التعلم وتزويده بقدر مناسب من المعلومات.
- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.
- مراعاة أن تكون كتب القراءة مصورة وبخط كبير والقصص مشوقة.

- تنمية التفاعل الاجتماعي بين التلاميذ، ومراعاة الاستخدام الصحيح في نطق الكلمات، وعدم الإسراف في تصحيح الأخطاء.

- الاكتشاف المبكر لمظاهر ضعف القراءة لدى التلاميذ؛ حتى يمكن علاجها.
دور التلميذ في القراءة الجهرية :

- تعرف التلميذ أهمية القراءة، ومهاراتها ، ومشاركته في القراءة الجهرية وعدم الخوف، وإمداده بخبرات اجتماعية سليمة.

- اتخاذ التلميذ المعلم كنموذج يحتذى به. (علي مذكور ، 2015 ، 29)

6- إستراتيجيات التعليم المقترحة في ضوء القصة المصورة لتعليم القراءة الجهرية لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي.

أ- إستراتيجية الخرائط الذهنية :

الخريطة الذهنية أداة يمكن من خلالها عرض الأفكار بشكل بصري، عبر أساليب مشوقة ، تساعد في توضيح الأفكار، وترتيبها، وسهولة تذكرها، وهي مخطط بصري غير خطي للمفاهيم والأفكار والعلاقات بينها، من خلال شبكة من العلاقات والروابط التي تسهم في تحقيق الترابط بين المفاهيم الرئيسة وما يندرج تحتها من مفاهيم، وكذلك بين الفكر الرئيسة وما يندرج تحتها من تفاصيل فرعية.(آمال جمعة، ورضا شعبان، 2018، 113-115)

ويمكن تدريس القراءة الجهرية باستخدام هذه الإستراتيجية عبر مجموعة من الخطوات هي (تحديد الفكرة الرئيسة للقصة- تحديد الفكر الفرعية للقصة- تحديد أدق التفاصيل في القصة- رسم الخريطة في منتصف الصفحة).

ب- إستراتيجية الحوار والمناقشة:

وهي عبارة عن قيام المعلم بإدارة حوار شفوي من خلال الموقف التدريسي بهدف الوصول إلى بيانات أو معلومات جديدة ، وعلى المعلم مراعاة مجموعة من الخطوات عند استخدام هذه الإستراتيجية، منها: تهيئة التلاميذ للمناقشة، وطرح أسئلة مناسبة لمستواهم، والتركيز على إعطاء زمن انتظار، حتى يمكن للتلاميذ التفكير في الموضوع، والتواصل في الحوار والمناقشة ، مع الحرص على مشاركة جميع التلاميذ في المناقشة. (عبد الحميد شاهين، 2019، 31)

ج- إستراتيجية القدر الذهني:

مجموعة من الإجراءات التي تساعد التلميذ على تقديم أكبر عدد من الأفكار حول موضوع ما، أو عدد من الحلول لمشكلة ما، وفقاً للإجراءات الآتية :

-التقديم للمشكلة وتهيئة التلاميذ: حيث يثير المعلم انتباههم من خلال الحديث عن أهمية مناقشة الموضوع الذي سوف يدرسونه.

- إجراء جلسة عصف الدماغ: وذلك وفقاً للإجراءات الآتية: التذكير بالمشكلة - مناقشة التلاميذ في طرق حلها- جمع الطرق وتصنيفها- صياغة تعميمات.

- ختام جلسة عصف الدماغ: وفي هذه الخطوة يتم تثبيت التعميمات والحلول التي تم التوصل إليها في المرحلة السابقة، واقتراحها لتكون حلاً للمشكلة. (حسن شحاته، 2008، 256)

ثانياً: تنمية القيم الاجتماعية لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي:

تعد القيم الاجتماعية اللبنة الأولى في بناء الفرد وتأكيد ذاته وهويته الثقافية والتكيف الإيجابي مع ظروف الحياة وبالقيم تستقيم حياة الناس وتحفظ حقوقهم فهي الضابط المنظم لجميع شئون حياتهم فالقيم تحفظ الأمن وتقي من الشرور في المجتمع لأن تأثيرها أكبر من تأثير القانون والعقوبات.

إن غرس القيم في النشء أحد الأهداف الرئيسة التي يجب أن تعني بها التربية ذلك أن الفرد الذي يفقد قيمه اترانه والقيم بالنسبة للمجتمع كأعمدة البناء التي تحمل البنية بأكملها فغرس القيم ضرورة اجتماعية فردية في آن واحد. (عبدالله الرشدان، 2005 م، ص91)

1- مفهوم القيم الاجتماعية:

يعرفها (عبدالحليم موسى ، 2016 ، ص 62): بأنها مجموعة من القيم تعتبر موجبات للسلوك لدى التلاميذ وهي التي تحدد اتجاهات الفرد في المستقبل وتعتبر دعامة أساسية يقوم عليها المجتمع.

كما يعرفها (عبدالرؤوف الضبع، 2008 م، ص50): بأنها الخصائص والصفات المحببة والمرغوب فيها لدى أفراد المجتمع والتي تحدد ثقافته.

ويعرفها (سعيد إسماعيل، 2021، ص298) بأنها: " نوع من المعايير السلوكية والأخلاقية التي ترتبط بمعايير أخرى يحددها الإطار العام للمجتمع والمرحلة الحضارية التاريخية التي يمر بها والظروف الموضوعية والذاتية المحيطة به والمؤثرة في ظواهره وعملياته الاجتماعية."

وعرفها (إبراهيم الديب، 2017، ص95) بأنها: تعبر عن "المعايير التي يكتسبها الفرد داخل الجماعة وتمثل إطاراً مرجعياً يحدد المرغوب فيه والمرغوب عنه من علاقات بين الناس"

كما يعرفها (ضياء زاهر، 2015، ص24): "مجموعة من الأحكام المعيارية المتصلة بمضامين واقعة، تشير بها الفرد من خلال انفعاله وتفاعله مع الموقف والخبرات المختلفة، ويشترط أن تتال هذه الأتكام قبولا من جماعة اجتماعية معينة حتى تتجسد في سياقات الفرد السلوكية أو اللفظية واتجاهاته واهتماماته".
وتعرفها الباحثة بأنها: " هي مجموعة من الأهداف والمعايير التي تحكم سلوك تلميذ الصف الثاني الابتدائي وتكون مهمة بالنسبة له في انتمائه لجماعته وتأكيد ذاته، وقدرته على التكيف في هذه الجماعة وإظهار انتمائه إليها.

2- مكونات وعناصر القيم : (عبدالرؤوف الضبع ، 2008 م، ص50)

تتلخص عناصر القيم في ثلاث مكونات (المكون المعرفي – المكون الوجداني – المكون السلوكي)
المكون المعرفي : يتضمن مجموعة المعارف والمعلومات التي نعرفها بالقيمة المراد تعلمها وما تحمله من معاني مختلفة.

المكون الوجداني: هذا المكون مرتبط بتقدير القيمة والاعتزاز بها وهو مجموعة المشاعر والأحاسيس الداخلية للفرد اتجاه القيمة ومدى تمسكه بها وسعادته بذلك.

المكون السلوكي: ويتضمن الترجمة الفعلية للقيمة عن طريق سلوكيات وأفعال الأفراد بما يتناسب مع عادات وتقاليد المجتمع.

3- أهداف القيم الاجتماعية :

تعددت الأهداف التي تسعى للإرتقاء وتنمية القيم الاجتماعية من أهمها:

- بناء الشخصية السوية للمتعلم ليصبح إنساناً صالحاً يرتبط بوطنه ويضحي من أجله.
 - العمل على حماية المجتمع من التيارات الالحادية والأفكار المنحرفة والتقليد السلبي.
 - تعويد الشباب على تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس والشعور بالحاجة إلى العمل الجماعي.
- ويمكن القول إنه: تتحدد أهداف القيم الاجتماعية في زرع الثقة بالنفس، وترسيخ الإيمان بالله ووجدانيته.

4- أهمية القيم الاجتماعية :

تعد القيم الاجتماعية والأخلاق من أقوى ما تبنى به المجتمعات، ومن أهم الروابط التي تربط بين أفراد المجتمع وبالقيم تنتشر المحبة ويقوى التماسك والاستقرار، ونجد أن الأمم السبب الرئيس في إنهيارها هي انهيار منظومة القيم والأخلاق في المجتمع.

تكمّن أهمية تنمية القيم الاجتماعية في أنها: (عبد الله فتحي الطاهر، 2013، ص95)

- موجّهات للسلوك يمكن الاعتماد عليها في التنبؤ بنوع السلوك العلمي الذي يقوم به التلميذ.

- محددات لسلوك الفرد التي تؤثر في اختياراته للمواقف في الحياة وتقرر سلوكه.
 - تتخذ كأساس للحكم على سلوك الآخرين ، كما تمكن الفرد من معرفة ما يتوقعه الآخرون .
 - توفر للأفراد والجماعات خصائص معينة من أبرزها التقاء الفرد والجماعة على قيم مشتركة.
- ومن ثمّ، يمكن القول : إنه تتحدد أهمية القيم الاجتماعية حيث تعد الدعامات الأساسية يقوم عليها المجتمع، بل إن المجتمع الذي يملك نظامًا قيميًا راسخًا نجده قد أمّلك معظم مقومات التطور، وتعطي الفرد فرصة التعبير عن نفسه مؤكدًا ذاته عن فهم عميق لها وإمكاناتها.

5- تصنيف القيم :هناك عدة تصنيفات للقيم، ومنها التصنيف التالي(حسين عبدالحميد رشوان، 2010 م، ص55)

- القيم الاقتصادية :ويعبر عنها اهتمام الفرد وميله إلى ما هو نافع بقصد الحصول على الثروة عن طريق الإنتاج والاستهلاك والاستثمار.
 - القيم الاجتماعية : تعبر عن اهتمام الفرد وميله إلى غيره من الناس فهو يميل إلى مساعدتهم وخدمتهم وهنا تسود قيم العطف والحنان.
 - القيم الجمالية :اهتمام الفرد بكل ما هو جميل.
 - القيم السياسية :اهتمام الفرد بالنشاط السياسي.
 - القيم الدينية :يعبر عنها اهتمام الفرد وميله لمعرفة أصل الإنسان ومصيره
- تستخلص الباحثة مما سبق :إن القيم الاجتماعية متنوعة وثرية، ولتتميتها أهمية عظيمة في بناء شخصية الطفل، وترى الباحثة بناءً على ماسبق إنّ أهم القيم الاجتماعية التي ينبغي أن يركز عليها البحث تتمثل في: التعاون، النظافة، المشاركة الاجتماعية .

1- التعاون:

يعرفه عبدالفتاح مطر (2019م، ص25) بأنه: تعاون التلميذ يعني اشتراكه مع الآخرين لتحقيق هدف مشترك، وتقديم يد العون والمساعدة للآخرين لتحقيق أهدافهم.

وتعرفه أسماء الجبري (2021، ص35) بأنه: العلاقات الإيجابية بين الأفراد، والخصائص المعرفية من خلال المناقشة والحوار بين أفراد الموقف التعاوني والوصول إلى أفكار متفق عليها وكذلك المشاركة بينهم.

وتعرفه الباحثة بأنه: قدرة تلميذ الصف الثاني الابتدائي على مد يد العون للآخرين ومساعدتهم أو طلب المساعدة منهم، من خلال التدريب على مساعدة الآخرين أو طلب المساعدة منهم، والمشاركة في الأدوات.

2- المشاركة الوجدانية :

يعرفها مصطفى أبو سعد (2020، ص50) بأنها: قدرة التلميذ على التعامل الإيجابي مع نفسه ومع الآخرين، بحيث يحقق أكبر قدر من السعادة لنفسه ولمن حوله0
وتعرفها سامية صابر (2018، ص45) بأنها: قدرة التلميذ على إدراك مشاعره وانفعالاته وفهمها والتعبير عنها وإدارتها وقدرته على النفاذ إلى مشاعر وانفعالات الآخرين؛ مما يتيح التفاعل والتواصل وتكوين علاقات اجتماعية إيجابية مع الآخرين.
وتعرفها الباحثة بأنها: قدرة تلميذ الصف الثاني الابتدائي على فهم مشاعر الآخرين والتوافق معها، والإحساس بهم، وتقدير مشاعرهم، والتواصل والمشاركة الوجدانية معهم.

ثالثاً: القصة المصورة:

1- تعريف القصة:

يعرفها (الطاهر مكي، 2016، 65) بأنها : فن أدبي يهدف إلى غرس مجموعة من الصفات والقيم والاتجاهات بواسطة الكلمة المنثورة التي تتناول حادثة أو مجموعة من الحوادث التي تنظم في إطار فني من التدرج والنماء ويقوم بها شخصيات بشرية أو غير بشرية، وتدور في إطار زمان ومكان محددين مصاغة بإسلوب أدبي راق يتنوع بين السرد والحوار والوصف.
ويعرفها (سعيد عبدالمعز، 2011، 23) بإنها: "شكل من أشكال التعبير الأدبي، تهدف إلى نقل الخبرة الإنسانية وتصور لنا الإنسان في مظاهر الحياة اليومية لا من أجل التسجيل التاريخي حسب، بل من أجل المعرفة والاستفادة من هذه الخبرات ، التي تعمل على إعادة رسم الإنسان لصورته حول ذاته، وأن يطور أسلوب تواصله، ويستكمل خبراته، ويطور من نظرتها اتجاه العالم.
وتعرفها الباحثة بأنها: "لونٌ أدبيّ جاذبٌ ذات حبكةٍ وشخوص وزمان ومكان ومواقف تهدف إلى غرس القيم الاجتماعية والانسانية لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي".

القصة المصورة:

تعرفها (هالة يحيى ، 2016، 375) بأنها: " مجموعة من الصور المرسومة يدوياً، أو المأخوذة بالتصوير الفوتوغرافي، والمنسقة بشكل تسلسلي يعبر عن حكاية أو قصة تربوية لها بداية وسرد ونهاية.
وعرفها (كمال الدين حسين، 2009، 62) بأنها: " جنساً أدبياً رفيعاً، وهو فن له تقاليده، وله تاريخه وأعلامه ومؤسساته، فهو فن يجمع بين نص ورسوم لسرد أحداث أو رواية حكاية، ويشكل هذا النوع من الكتابة أدباً قائماً بذاته".

وتعرفها الباحثة بأنها " أحد الأنواع الأدبية التي تعتمد على الصورة والرسوم المقدمة لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي إلى جانب النص المكتوب.

2- وظائف الصور في القصة:

إن الصورة أداة معرفية وثقافية ليس لأحد أن ينكر أهميتها أو يجحد قيمتها، نظرًا للوظائف التي تضطلع بها، فهي لم تعد كما في السابق لمجرد الزخرفة والتزيين، بل تقوم بوظائف أساسية يمكن إجمالها فيما يلي:

الحفز والإثارة: فهي تقوم بدور مهم في إثارة دافعية المتعلم بفضل ما تتميز به من تشويق يثير دافعية المتعلم، ويثير اهتمامه بالمادة العلمية.

التوضيح والتفسير: حيث تساعد الصورة على تفسير المعلومات المكتوبة، وفهم ما تتضمنه من علاقات بصورة أوضح مما تقوله الكلمات، وتتميز بسرعتها في توصيل المعلومة للمستقبل مع توفير الوقت والجهد.

الاستدعاء: ويقصد به أن الصورة تساعد المتعلم على التذكر، فهي تعمل على الاحتفاظ بالمعلومة في الذاكرة لفترة أطول، فيسهل استدعاؤها ؛ لكون الصورة إحدى آليات الاتصال البصري

إثارة الخيال: فالقيمة الأسمى للصورة تتمثل في إمدادها للمتلم بسعة خيالية تجعلهم يتحررون من سلطة المعرفة المتضمنة في النصوص التي يتلقونها . (محمد حسن ، 2013 ، 18)

مما سبق يمكن القول : إن استخدام الصور والرسومات في المجال التربوي أصبح ضرورة حتمية في العصر الحديث؛ لقدرتها الكبيرة على تقريب الصورة اللفظية إلى صورة مشاهدة أمام التلميذ؛ مما يساعد في تحقيق الأهداف التربوية المطلوبة.

3-أهداف القصة المصورة:

كما حدد (عبدالعزيز بن محمد ، 2017م) في دراسته أهداف القصة وهي :

- تنمية لغة الطفل، وتجويدها، وإثراء مفرداتها الفصحى، وبناء التذوق الفني والجمالي والخيال الخصب لديه.
- إتاحة الفرصة أمام الطفل للتعبير عن نفسه، وتحقيق رغبته بصورة مسلية خلال سرد القصة ، أوأعادتها، أو تقمص أدوار شخصياتها، أو تمثيلها بصورة مشوقة.
- مساعدة الطفل في التعرف على الحياة، وتفهيم خبراتها الاجتماعية من خلال حوادثها وتسلسل أفكارها.
- تزويد الطفل بالمفاهيم العلمية المبسطة، والمعارف العامة، والمعلومات الصحيحة عن الأشخاص، والحيوانات والطيور المحيطة به.
- تهذيب خلقه وغرس قيمه الدينية السامية، وتكوين العادات الصحية الاجتماعية والسلوكية الطيبة لديه.
- معالجة مشكلات الطفل الاجتماعية والنفسية والسلوكية من خلال أحداث القصة.

- تدريب الطفل على التفكير المنطقي وتنمية قدرته العقلية من خلال تسلسل الأحداث المنطقي.
- الإعداد للقراءة والكتابة.
- تصحيح عيوب النطق والعيوب الكلامية.
- مساعدة الطفل على فهم وتفسير السلوك الإنساني.

ومن ثم، يمكن القول : إن استخدام الصور والرسومات في العملية التعليمية دورًا كبيرًا في جعل التلاميذ مرتبطون بالقضايا الإنسانية، ومسايرًا لتطورات العصر الحديث ومشكلاته، وتجعل دوره أكثر فاعلية في مناقشة هذه التطورات، وتأثيراتها المختلفة، ووضع حلول إبداعية مقترحة لها، وأيضًا لها أهمية ثقافية كبيرة في تمكينهم من مهارات قراءة الصور وتحليلها فعلاقة بين النص والصورة علاقة تكاملية ، حيث إن النص يهتم بالجزئيات والتفاصيل الدقيقة في القصة، وتأتي الصورة رافدة لهذه التفاصيل.

4. علاقة القصة المصورة بالقيم الاجتماعية:

يحتل أدب الأطفال مكانة مهمة، ليس للطفل فقط في جميع مراحل نموه، بل للمجتمع أيضًا بشكل عام، فبالنسبة إلى الطفل تتضح أهمية أدب الأطفال في أنه ليس مجرد عرض الأحداث، والسمر، وشغل وقت الفراغ، ولكنه إلى جانب ذلك يقدم للطفل تجارب بشرية، ويزيد من ثروته اللغوية، وينمي فيه الإحساس بجمال اللغة وقوة تأثيرها، أما بالنسبة إلى المجتمع فإن أدب الأطفال يمدّه بأفراد يتحملون المسؤولية عن وعي وإدراك؛ فيسهمون في بناء هذا المجتمع بناءً صحيحًا، فيزدهر ويتقدم.

فالقصة أسلوب استخدم من قديم الزمان للتعليم وتناقل الأخبار المختلفة، وهي أحد طرق تدريس التي يشترك فيها المعلم والتلميذ، فمن طريقها تقدم الأفكار والخبرات والتجارب في شكل حي معبر ومشوق وجذاب ومؤثر. (محمود محمد، 19، 2014)

وقد أجمع المربون على أن القصة لها المقام الأول في تربية الناشئين وتعليمهم، وهي من أنجح الوسائل التي يعتمد عليها في تعليم اللغة، وعن طريقها يتعلمون كثيرًا من المعارف، وآداب السلوك، وخصائص الأشياء، وقوانين الطبيعة ونحو ذلك. فمضمون القصة وشكلها يسهلان على التلاميذ التعلم بطريقة مثيرة؛ لطبيعتها في جذب انتباههم، وإشغالهم في التفكير. (يوسف مارون، 35، 2013)

ومن ثم، يمكن القول : إنها عنصر تربوي يمكن الاعتماد عليها من نجاح المواقف التعليمية إذا أُجيد استخدامها بحيث تحمل في ثناياها المعلومات والمعارف التي يحتاج التلاميذ إليها، ويتحقق لهم عن طريقها الأهداف التربوية المرغوب فيها. والنشاط القصصي له المقام الأول في اهتمامات الأطفال فهو من أحب

المناشط إليهم إذ يمنحهم الشعور بالمتعة والبهجة، ويأخذ بمجاميع القلوب ويجذبهم قويا إلى القراءة والانعطاف والتوقف والتفكير والتأمل والتشويق وإثارة الخيال، وقد يتضمن غرضًا علميًا أو ترويجيًا أو أخلاقيًا.

تزيد فاعلية القصة وتأثيرها في نفوس التلاميذ، ويزيد تعلقهم بها إذا رافقها الصور والرسوم، فالصور يمكن أن تبرز معاني ومغازي وأفكارًا وعلاقات لا يسهل إبرازها من خلال الوصف والتفسير، ولا سيما أن تفكير التلاميذ يغلب عليه أن يكون تفكيرًا ذا طبيعة حسية يتعلق بالأشياء المحسوسة، والقصة التي تقدم الصور إلى جانب الحكاية تجمع الجاذبية الحسية إلى جانب حبهم وتعلقهم وشغفهم بها؛ لأنها تخاطب مشاعرهم، وتناسب ميولهم واتجاهاتهم .

وأكدت **دراسة مريم الأحمدى (2014م)** ذلك : حيث هدفت إلى قياس أثر استخدام مدخل القصة المصورة ودراما القصة في تدريس القواعد النحوية لتلميذات المرحلة الابتدائية على التحصيل والاتجاهات وبقاء أثر التعلم، وتوصلت الدراسة إلى تحسين كبير في تحصيل التلميذات، و**دراسة عمار عبدالله (2015م)** : التي هدفت إلى معرفة أثر استعمال القصص المصورة في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية، وتوصلت الدراسة إلى تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية عن تلاميذ المجموعة الضابطة في التحصيل.

وتمثل القصة المصورة جنسًا أدبيًا رفيعًا، وهو فن له تقاليده، وله تاريخه وأعلامه ومؤسساته، فهو فن يجمع بين نص ورسوم لسرد أحداث أو رواية حكاية، ويشكل هذا النوع من الكتابة أدبًا قائمًا بذاته، يطبع وينشر للقارئ الصغير والقارئ الكبير على السواء، وتدرس خصائصه الفنية وتقنياته في الجامعات كأى جنس أدبي آخر، وتعد حول قضاياها وإشكالاته رسائل وبحوث في الدراسات، كما تقدم القصة المصورة مادة أدبية تلقي أقبالًا كبيرًا عند القراء، لا في الغرب فقط بل في بلادنا أيضًا. (سميرعبدالوهاب، 2020، 85)

إن القيم الاجتماعية لا تنقل بالوارثة البيولوجية، وإنما تنتقل عن طريق القدوة الحسنة، والتعلم، والتدريب، فإن الدراسة الحالية تسعى إلى استخدام القصة المصورة في تنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي ومن الدراسات السابقة التي تناولت أثر القصة في تنمية القيم المتنوعة، ومن تلك الدراسات **دراسة رابعة بنت محمد الصقري (2020م)** : التي هدفت إلى تعرف فاعلية استخدام القصة الرقمية والقصة المصورة في تحصيل طالبات الصف السابع في مادة التربية الإسلامية وتنمية القيم لديهن، وأوصت الدراسة بتشجيع معلمي التربية الإسلامية على استخدام القصة الرقمية والقصة المصورة في تدريس التربية الإسلامية، إلى جانب عقد دورات ورش تدريبية لمعلمي المادة ومشرفيها لتدريبهم على كيفية توظيف هذين النوعين من القصص في أثناء التدريس.

ودراسة ليلي حسين كاوياني: (2020م) هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر القصة في تنمية القيم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في دولة الكويت، وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية استخدام الأسلوب القصصي في تنمية القيم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في دولة الكويت، وبناء عليه تم تقديم التوصيات والمقترحات التالية: توظيف قصص تعليمية تهدف إلى تنمية بعض القيم الأخلاقية داخل كل درس من دروس الوحدات، والإفادة من برنامج تنمية القيم الأخلاقية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وضرورة التركيز على الجانب الوجداني أثناء تعلم القيم التربوية والذي يعد حجر الأساس في تعلم القيم، وتهيئة الجو المناسب داخل الفصل الدراسي استعدادًا لتقبل القيم وممارستها، وتوفير بعض المواقف التعليمية المناسبة من واقع حياة التلاميذ داخل الفصل الدراسي، ودراسة **ولاء لطفى محمد حلاوة (2017):** التي هدفت إلى تعرف على برنامج مقترح باستخدام القصة لتنمية بعض القيم الأخلاقية لطفل ما قبل المدرسة، أما دراسة **عادل إبراهيم الشاذلي (2015م):** فهدفت إلى تنمية بعض المفاهيم التاريخية والقيم الاجتماعية لدى طلاب الصف الأول المتوسط باستخدام القصة التاريخية.

ما استفادته الباحثة من عرض الإطار النظري:

- تحديد مهارات القراءة الجهرية المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي.
- تحديد القيم الاجتماعية المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي.
- تفسير النتائج وتقديم التوصيات والمقترحات.

الإطار العملي للبحث: إعداد الأدوات والمواد التعليمية

أولاً: بطاقة ملاحظة أداء تلاميذ الصف الثاني الابتدائي لمهارات القراءة الجهرية.

صدق البطاقة: ومن أجل التحقق من صدق البطاقة فقد أمكن الاستدلال على ذلك من خلال صدق المحكمين وذلك بعرضها على لجنة من الخبراء المتخصصين، وكذلك صدق الاتساق الداخلي، وفيما يلي توضيح لذلك :

1- صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض البطاقة في صورتها الأولية على مجموعة من المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس؛ وذلك لإبداء الرأي حول مدى ارتباط المهارات بالهدف من البطاقة، ومدى انتماء المهارات الفرعية للمهارات الرئيسية التابعة لها، ومدى مناسبة المهارات لمستوى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، ومدى دقة صياغة المهارات علميًا ولغويًا ، واقتراح التعديل بما يرويه مناسباً سواء بالحذف أو بالإضافة، وبناء على آرائهم قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمين، وقد استبقت الباحثة على المهارات التي اتفق

على صلاحيتها السادة المحكمين بنسبة (80.00%) فأكثر، وفيما يلي جدول (1) يوضح نسب اتفاق المحكمين على البطاقة وما تتضمنه من مهارات:

جدول (1)

نسب الاتفاق بين المحكمين على بطاقة ملاحظة مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

م	المهارات	نسب الاتفاق
1	الطلاقة	90.00%
2	النطق	88.33%
3	الأداء	91.43%
4	فهم القصة	90.83%
نسبة الاتفاق على البطاقة ككل		90.15%

وبناء على الملاحظات التي أبداهها المحكمين فقد تم الإبقاء على جميع المهارات الواردة بالبطاقة، والتي أجمع عليها الخبراء بأنها مناسبة لقياس مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، وقد بلغت نسبة الاتفاق على البطاقة ككل (90.15%) وهي نسبة مرتفعة تدل على صلاحية البطاقة وذلك بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمين والتي تضمنت تعديل في صياغة بعض مهارات البطاقة.

1. صدق الاتساق الداخلي:

تم التحقق من الاتساق الداخلي لبطاقة ملاحظة مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال التطبيق الذي تم على العينة الاستطلاعية، وذلك من خلال ما يلي:

1. حساب معاملات الارتباط بين مهارات البطاقة والدرجة الكلية للمهارات كل على حده:

تم حساب معامل الارتباط بين مهارات البطاقة والدرجة الكلية لكل مهارة من مهارات البطاقة كل على حدة، وهو كما يتضح في الجدول التالي (2)

جدول (2)

معاملات الارتباط بين مهارات بطاقة الملاحظة الفرعية ودرجات المهارات كل مهارة رئيسية على حدة

الطلاقة		النطق		الأداء		فهم القصة	
المهارة الفرعية	معامل ارتباط المهارة الفرعية بالدرجة الكلية للمهارة الرئيسية	المهارة الفرعية	معامل ارتباط المهارة الفرعية بالدرجة الكلية للمهارة الرئيسية	المهارة الفرعية	معامل ارتباط المهارة الفرعية بالدرجة الكلية للمهارة الرئيسية	المهارة الفرعية	معامل ارتباط المهارة الفرعية بالدرجة الكلية للمهارة الرئيسية
1	*0.835	1	*0.324	1	*0.840	1	*0.369
2	*0.560	2	*0.810	2	*0.801	2	*0.817
3	*0.749	3	*0.811	3	*0.715	3	*0.820
4	*0.825	4	*0.822	4	*0.813	4	*0.642
5	*0.777	5	*0.740	5	*0.824	5	*0.324
6	*0.841	6	*0.350	6	*0.652	6	*0.811
		7	*0.816	7	*0.715	7	*0.780
		8	*0.824			8	*0.833

* دالة عند مستوى (0.05)

يتضح من الجدول السابق (2) أن معاملات الارتباط بين المهارات الفرعية للبطاقة والدرجة الكلية لكل مهارة رئيسية كل على حدة تراوحت ما بين (0.324)، و(0.841) وجميعها دالة إحصائية عند مستوى (0.05).

2. حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مهارة رئيسية والدرجة الكلية للبطاقة ككل:

تم حساب معامل الارتباط بين مهارات البطاقة كل على حدة والدرجة الكلية للبطاقة ككل، وهو كما يتضح في الجدول التالي :

جدول (3)

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مهارة من مهارات بطاقة الملاحظة والدرجة الكلية للبطاقة ككل

المهارات	معامل الارتباط
الطلاقة	*0.700
النطق	*0.861
الأداء	*0.900
فهم القصة	*0.883

* دالة عند مستوى (0.05)

يتضح من الجدول السابق (3) أن معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للبطاقة والدرجة الكلية لكل مهارة من مهاراتها الرئيسية تراوحت ما بين (0.700) و(0.900) ، وجميعها دالة إحصائية عند مستوى (0.05). وبناء على ما سبق يتضح من الجدولين السابقين (2) ، (3) أن معاملات الارتباطات بين المهارات الفرعية والمهارات الرئيسية، وكذلك بين الدرجة الكلية لكل مهارة رئيسية والدرجة الكلية للبطاقة ككل جميعها دالة إحصائية عند مستوى (0.05)؛ وهو ما يدل على ترابط وتماسك المهارات الفرعية والمهارات الرئيسية والدرجة الكلية للبطاقة؛ مما يشير إلى أن البطاقة تتمتع باتساق داخلي.

ثانياً : ثبات البطاقة

تم حساب ثبات البطاقة بعدة طرق وهي: طريقة حساب معامل الاتفاق بين الملاحظين (معامل الثبات الداخلي)، معامل الفا كرونباخ، وإعادة التطبيق، وذلك كما يلي:

أ. الثبات الداخلي (معامل الاتفاق بين الملاحظين) :

تم حساب ثبات بطاقة الملاحظة بطريقة حساب معامل الاتفاق بين الملاحظين، حيث تم ملاحظة أداء التلاميذ، وتم حساب معامل الاتفاق بينهما على مستوى البطاقة ككل، وتم حساب معامل الاتفاق بين الملاحظين باستخدام معادلة كوبر Cooper وقد بلغ للبطاقة ككل (0.817)؛ مما يدل على أن البطاقة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، ويمكن الوثوق بها، كما أنها صالحة للتطبيق.

ب. معامل الفا كرونباخ (Cronbach's Alpha (α)) : استخدمت الباحثة هذه الطريقة في حساب ثبات البطاقة وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (45) تلميذ وتلميذة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، وقد بلغت قيمة معامل الفا كرونباخ للبطاقة ككل (0.860)؛ مما يدل على أن البطاقة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، ويمكن

الوثوق به، كما أنها صالحة للتطبيق، كما تم حساب معامل الفا كرونباخ لكل مهارة بالبطاقة، وهو ما يتضح من جدول (4):

جدول (4)

قيم معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ لبطاقة الملاحظة والبطاقة ككل

المهارات	عدد المهارات	معامل الفا كرونباخ
الطلاقة	6	0.800
النطق	8	0.811
الأداء	7	0.803
فهم القصة	8	0.817
البطاقة ككل	29	0.860

وتدل هذه القيم على أن البطاقة تتمتع بدرجة مناسبة من الثبات لقياس مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي.

ت. إعادة التطبيق **Test-retest**: تم حساب ثبات البطاقة بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق، وقد وصلت قيمة معامل الثبات إلى (0.859).

وتدل هذه القيم على أن البطاقة تتمتع بدرجة مناسبة من الثبات لقياس مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وهذا يعني أن القيم مناسبة ويمكن الوثوق بها وتدل على صلاحية البطاقة للتطبيق. ثالثاً: مقياس القيم الاجتماعية لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي:

أولاً: صدق المقياس

ومن أجل التحقق من صدق المقياس فقد أمكن الاستدلال على ذلك من خلال صدق المحكمين وذلك بعرضه على لجنة من الخبراء المتخصصين، وكذلك صدق الاتساق الداخلي، وفيما يلي توضيح لذلك:

1. صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته الأولى على مجموعة من المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس؛ وذلك لإبداء الرأي حول مدى ارتباط العبارات بالهدف من المقياس، ومدى انتماء العبارات للأبعاد

التابعة لها، ومدى مناسبة العبارات لمستوى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، ومدى دقة صياغة العبارات علميًا ولغويًا ، واقتراح التعديل بما يرويه مناسباً سواء بالحذف أو بالإضافة، وبناء على آرائهم قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمين، وقد استبقت الباحثة على العبارات التي اتفق على صلاحيتها السادة المحكمين بنسبة (80.00%) فأكثر، وفيما يلي جدول (5) يوضح نسب اتفاق المحكمين على المقياس وما تتضمنه من عبارات:

جدول (5)

نسب الاتفاق بين المحكمين على مقياس القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

م	الأبعاد	نسب الاتفاق
1	النظافة	91.52%
2	التعاون	91.33%
3	المشاركة الوجدانية	94.67%
نسبة الاتفاق على المقياس ككل		92.51%

وبناء على الملاحظات التي أبدتها المحكمين فقد تم الإبقاء على جميع العبارات الواردة بالمقياس، والتي أجمع عليها الخبراء بأنها مناسبة لمقياس القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، وقد بلغت نسبة الاتفاق على المقياس ككل (92.51%) وهي نسبة مرتفعة تدل على صلاحية المقياس وذلك بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمين والتي تضمنت تعديل في صياغة بعض عبارات المقياس.

2. صدق الاتساق الداخلي:

تم التحقق من الاتساق الداخلي لمقياس القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال التطبيق الذي تم للمقياس على العينة الاستطلاعية، وذلك من خلال ما يلي:

* حساب معاملات الارتباط بين عبارات المقياس والدرجة الكلية للأبعاد كل على حدة:

تم حساب معامل الارتباط بين عبارات المقياس والدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد المقياس كل على حدة، وهو كما يتضح في الجدول التالي (6):

جدول (6)

معاملات الارتباط بين عبارات المقياس ودرجات الابعاد كل بعد على حده

المشاركة الوجدانية		التعاون		النظافة	
معامل ارتباط العبرة بالدرجة الكلية للبعد	العبرة	معامل ارتباط العبرة بالدرجة الكلية للبعد	العبرة	معامل ارتباط العبرة بالدرجة الكلية للبعد	العبرة
*0.805	1	*0.826	1	*0.800	1
*0.716	2	*0.804	2	*0.529	2
*0.901	3	*0.801	3	*0.805	3
*0.871	4	*0.621	4	*0.829	4
*0.802	5	*0.752	5	*0.900	5
*0.800	6	*0.806	6	*0.633	6
*0.633	7	*0.633	7	*0.741	7
*0.719	8	*0.821	8	*0.823	8
*0.827	9	*0.807	9	*0.896	9
*0.809	10	*0.718	10	*0.888	10
				*0.711	11

* دالة عند مستوى (0.05)

يتضح من الجدول السابق (6) أن معاملات الارتباط بين عبارات المقياس والدرجة الكلية لكل بعد كل على حدة تراوحت ما بين (0.633)، و(0.901) وجميعها دالة إحصائية عند مستوى (0.05).

2. حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس ككل:

تم حساب معامل الارتباط بين عبارات المقياس كل على حدة والدرجة الكلية للمقياس ككل، وهو كما يتضح في الجدول التالي (7):

جدول (7)

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس ككل

الأبعاد	معامل الارتباط
النظافة	*0.912
التعاون	*0.936
المشاركة الوجدانية	*0.931

* دالة عند مستوى (0.05)

يتضح من الجدول السابق (7) أن معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس والدرجة الكلية لكل بعد من أبعاده تراوحت ما بين (0.912) و(0.936) ، وجميعها دالة إحصائية عند مستوى (0.05). وبناء على ما سبق يتضح من الجدولين السابقين (6)، (7) أن معاملات الارتباطات بين العبارات والأبعاد، وكذلك بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس ككل جميعها دالة إحصائية عند مستوى (0.05)؛ وهو ما يدل على ترابط وتماسك العبارات والأبعاد والدرجة الكلية للمقياس؛ مما يشير إلى أن المقياس يتمتع باتساق داخلي.

ثانياً : ثبات المقياس: تم حساب ثبات المقياس بعدة طرق وهي: معامل الفا كرونباخ، وإعادة التطبيق، وذلك كما يلي:

ث. معامل الفا كرونباخ (Cronbach's Alpha (α)) : استخدمت الباحثة هذه الطريقة في حساب ثبات المقياس وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (45) تلميذ وتلميذة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، وقد بلغت قيمة معامل الفا كرونباخ للمقياس ككل (0.841)؛ مما يدل على أن المقياس تتمتع بدرجة عالية من الثبات، ويمكن الوثوق به، كما أنه صالح للتطبيق، كما تم حساب معامل الفا كرونباخ لكل بعد بالمقياس، وهو ما يتضح من جدول (8):

جدول (8) قيم معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ لأبعاد المقياس وللمقياس ككل

الأبعاد	عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ
النظافة	11	0.789
التعاون	10	0.800

الأبعاد	عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ
المشاركة الوجدانية	10	0.792
المقياس ككل	31	0.841

وتدل هذه القيم على أن البطاقة تتمتع بدرجة مناسبة من الثبات لقياس مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

ج. إعادة التطبيق Test-retest: تم حساب ثبات المقياس بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق، وقد وصلت قيمة معامل الثبات إلى (0.901).

وتدل هذه القيم على أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات لقياس القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وهذا يعني أن القيم مناسبة ويمكن الوثوق بها وتدل على صلاحية المقياس للتطبيق. أعداد دليل للمعلم لتنمية مهارات القراءة الجهرية والقيم الاجتماعية :

أعدت الباحثة دليلًا لمساعدة المعلم في تنفيذ البرنامج في ضوء القصة التفاعلية لتنمية مهارات القراءة والقيم الاجتماعية لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي، كما أعدت كراسة أنشطة للتلميذ.

- تكافؤ مجموعتي البحث

1-تطبيق بطاقة ملاحظة مهارات القراءة الجهرية لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي قبلًا.

طبقت الباحثة بطاقة ملاحظة مهارات القراءة الجهرية على المجموعة البحثية (التجريبية والضابطة) بمدرسة عثمان بن عفان كمجموعة تجريبية، ومدرسة علي بن أبي طالب كمجموعة ضابطة، بإدارة غرب شبرا الخيمة محافظة القليوبية .

أولاً : التحقق من صحة الفرض الأول من فروض البحث

- والذي ينص على أنه : " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة، في التطبيق القبلي لبطاقة ملاحظة مهارات القراءة الجهرية ككل، وعلى كل مستوى من مستويات بطاقة الملاحظة

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) لمتوسطين مستقلتين ومدى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لبطاقة ملاحظة مهارات القراءة الجهرية ككل، وعلى كل مستوى من مستويات بطاقة الملاحظة ، وجدول (9) يوضح ذلك :

جدول (9)

قيمة "ت" ومستوى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق

القبلي لبطاقة ملاحظة مهارات القراءة الجهرية

مستويات البطاقة	المجموعة	عدد التلاميذ (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجات الحرية (د.ح)	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة
الطلاقة	التجريبية	35	6.09	0.284	68	1.600	1.995	غير دالة عند مستوى 0.05
	الضابطة	35	6.31	0.796				
النطق	التجريبية	35	8.11	0.323	68	0.978	1.995	غير دالة عند مستوى 0.05
	الضابطة	35	8.20	0.406				
الأداء	التجريبية	35	7.14	0.494	68	0.688	1.995	غير دالة عند مستوى 0.05
	الضابطة	35	7.23	0.547				
فهم القصة	التجريبية	35	8.29	0.789	68	0.000	1.995	غير دالة عند مستوى 0.05
	الضابطة	35	8.29	0.458				
البطاقة ككل	التجريبية	35	29.63	0.942	68	1.592	1.995	غير دالة عند مستوى 0.05
	الضابطة	35	30.03	1.150				

يتضح من نتائج جدول (9):

- عدم وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لكل مستوى من مستويات بطاقة ملاحظة مهارات القراءة الجهرية كل على حدة، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة في كل مستوى على حدة قيمة أقل من قيمة (ت) الجدولية التي بلغت (1.995) عند مستوى دلالة (0.05) بدرجة حرية (68)؛ وهذا يعني أن المجموعتين متكافئتين في درجات مستويات بطاقة ملاحظة مهارات القراءة الجهرية كل مستوى على حدة قبل التجريب.
- عدم وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمستويات بطاقة ملاحظة مهارات القراءة الجهرية ككل، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (1.592) وهي أقل من قيمة (ت)

الجدولية التي بلغت (1.995) عند مستوى دلالة (0.05) بدرجة حرية (68)؛ وهذا يعني أن المجموعتين متكافئتين في درجات بطاقة ملاحظة مهارات القراءة الجهرية ككل قبل التجريب. ويعني هذا قبول الفرض ، والذي يشير إلى عدم وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لبطاقة ملاحظة مهارات القراءة الجهرية ككل، وعلى كل مستوى من مستويات بطاقة الملاحظة.

2- التكافؤ في مقياس القيم الاجتماعية لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي:

التحقق من صحة الفرض الثاني :

- والذي ينص على أنه : " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة، في التطبيق القبلي لمقياس القيم الاجتماعية ككل، وعلى كل بعد من أبعاد المقياس ".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) لمتوسطين مستقلتين ومدى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لمقياس القيم الاجتماعية ككل، وعلى كل بعد من أبعاد المقياس.

جدول (10) قيمة "ت" ومستوى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة

في التطبيق القبلي لمقياس القيم الاجتماعية

أبعاد المقياس	المجموعة	عدد التلاميذ (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجات الحرية (د.ح)	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	الدالة
النظافة	التجريبية	35	11.80	1.795	68	0.565	1.995	غير دالة عند مستوى 0.05
	الضابطة	35	12.03	1.581				
التعاون	التجريبية	35	10.94	1.434	68	0.436	1.995	غير دالة عند مستوى 0.05
	الضابطة	35	10.80	1.302				
	التجريبية	35	10.51	1.067	68	0.450	1.995	

أبعاد المقياس	المجموعة	عدد التلاميذ (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجات الحرية (د.ح)	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة
المشاركة الوجدانية	الضابطة	35	10.63	1.060				غير دالة عند مستوى 0.05
المقياس ككل	التجريبية	35	33.26	2.305	68	0.379	1.995	غير دالة عند مستوى 0.05
	الضابطة	35	33.46	2.105				

يتضح من نتائج جدول (10):

- عدم وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لكل بعد من أبعاد مقياس القيم الاجتماعية كل على حدة، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة في كل مستوى على حدة قيمة أقل من قيمة (ت) الجدولية التي بلغت (1.995) عند مستوى دلالة (0.05) بدرجة حرية (68)؛ وهذا يعني أن المجموعتين متكافئتين في درجات أبعاد مقياس القيم الاجتماعية كل بعد على حدة قبل التجريب.
- عدم وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لأبعاد مقياس القيم الاجتماعية ككل، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (0.379) وهي أقل من قيمة (ت) الجدولية التي بلغت (1.995) عند مستوى دلالة (0.05) بدرجة حرية (68)؛ وهذا يعني أن المجموعتين متكافئتين في درجات أبعاد مقياس القيم الاجتماعية ككل قبل التجريب.

ويعني هذا قبول الفرض ، والذي يشير إلى عدم وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لمقياس القيم الاجتماعية ككل، وعلى كل بعد من أبعاد المقياس.

إجراءات التطبيق: تم التطبيق على النحو التالي:

- اختيار مجموعتي البحث من تلاميذ الصف الثاني الابتدائي، بمدرسة عثمان بن عفان الابتدائية، وعلي بن أبي طالب الابتدائية من إدارة غرب شبرا الخيمة بالقليوبية وبلغ عددها (70) تلميذاً، والتحقق من التكافؤ بين مجموعتي البحث، ثم تم تطبيق بطاقة ملاحظة مهارات القراءة

الجهرية، ومقياس القيم الاجتماعية قبلًا سبتمبر 2022، وتم تصحيح البطاقة والمقياس، ورصد النتائج لتحديد تكافؤ مجموعتي البحث.

- التدريس للمجموعة التجريبية بالبرنامج القائم على القصة المصورة في شهر أكتوبر 2022/2023، وفيما درست المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة.

- تطبيق بطاقة الملاحظة والمقياس بعديًا على مجموعتي البحث في يناير 2023، ورصد النتائج ومعالجتها إحصائيًا، وتقديم التوصيات والمقترحات.

- أساليب المعالجة الإحصائية:

تم استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS ver.25 في إجراء التحليلات الإحصائية، والأساليب المستخدمة وهي

- اختبار "ت" للمجموعات المستقلة t-test لبحث دلالة الفروق بين درجات التطبيق القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة في بطاقة الملاحظة ومقياس القيم، وتم التحقق من دلالتها عن طريق قيمة (ت).
- اختبار "ت" للمجموعات المستقلة t-test لبحث دلالة الفروق بين درجات التطبيق البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة، وتم التحقق من دلالتها عن طريق قيمة (ت).
- اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة t-test لبحث دلالة الفروق بين درجات التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بطاقة الملاحظة ومقياس القيم، وتم التحقق من دلالتها عن طريق قيمة (ت).
- مقياس حجم التأثير " η^2 " لبيان قوة تأثير المعالجة التجريبية على المتغيرات التابعة.
- معادلة بلاك للتحقق من الفاعلية.

نتائج البحث والمقترحات والتوصيات

وتتمثل نتائج البحث في الإجابة عن أسئلة البحث وفروضه على النحو الآتي:

بالنسبة للسؤال الأول ونصه " ما مهارات القراءة الجهرية المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي؟"

تم إعداد القائمة بمهارات القراءة الجهرية المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي، وقد تم إعدادها في ضوء الإطار النظري لهذا البحث، وخصائص نمو تلاميذ هذه المرحلة، وبعض الدراسات السابقة التي اهتمت بتنمية مهارات القراءة الجهرية التي ورد ذكرها في الإحساس بالمشكلة، وتكونت القائمة في صورتها المبدئية من (28) مهارة، في صورة استبانة تم عرضها على مجموعة من أساتذة المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية؛ للتحقق من صدقها، وقد وافق المحكمون على هذه المهارات دون إجراء أي حذف أو إضافة.

بالنسبة للسؤال الثاني ونصه " ما القيم الاجتماعية المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي ؟ قامت الباحثة بتحليل كتاب التواصل للصف الثاني الابتدائي، وعرضها على مجموعة من المحكمين، وبعد ذلك تم تطبيق المقياس استطلاعيا على (35) تلميذاً بمدرسة الإيمان الخاصة ولحساب زمن المقياس وهو (40) دقيقة ، متوسط مجموع أزمنة كل التلاميذ على عددهم) .

بالنسبة للسؤال الثالث ونصه " ما البرنامج القائم على القصة المصورة في تنمية مهارات القراءة الجهرية والقيم الاجتماعية في اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي ؟

تم إعداد دليل للمعلم ليساعده في تدريس القصص المصورة، والقيم الاجتماعية، وتضمن الدليل: المقدمة- أهمية الدليل وأهدافه ومحتوى الدليل والإستراتيجيات المستخدمة في التدريس وخطواتها، أساليب التقويم.

بالنسبة للسؤال الرابع ونصه " ما فاعلية البرنامج القائم على القصة المصورة في تنمية مهارات القراءة الجهرية في اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي ؟ قامت الباحثة بالتحقق من صحة الفرض الثالث

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة، في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة أداء مهارات القراءة الجهرية ككل، وعلى كل مستوى من مستويات بطاقة الملاحظة " .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) لمجموعتين مستقلتين ومدى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة أداء مهارات القراءة الجهرية، وجدول (11) يوضح ذلك :

جدول (11)

قيمة "ت" ومستوى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة

في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة أداء مهارات القراءة الجهرية

مستويات البطاقة	المجموعة	عدد التلاميذ (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجات الحرية (د.ح)	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة	قيمة η^2	قيمة d	حجم التأثير
الطلاقة	التجريبية	35	13.71	2.527	68	12.817	1.995	دالة عند مستوى 0.05	0.707	3.109	كبير
	الضابطة	35	7.06	1.748							

مستويات البطاقة	المجموعة	عدد التلاميذ (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجات الحرية (د.ح)	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة	قيمة η^2	قيمة d	حجم التأثير
النطق	التجريبية	35	19.97	2.203	68	28.185	1.995	دالة عند مستوى 0.05	0.921	6.836	كبير
	الضابطة	35	8.54	0.950							
الأداء	التجريبية	35	18.91	1.946	68	29.895	1.995	دالة عند مستوى 0.05	0.929	7.251	كبير
	الضابطة	35	7.57	1.119							
فهم القصة	التجريبية	35	20.06	2.743	68	23.229	1.995	دالة عند مستوى 0.05	0.888	5.634	كبير
	الضابطة	35	8.63	0.973							
البطاقة ككل	التجريبية	35	72.66	4.789	68	43.057	1.995	دالة عند مستوى 0.05	0.965	10.443	كبير
	الضابطة	35	31.80	2.929							

يتضح من الجدول السابق (11) :

- ارتفاع متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية عن متوسط تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمستويات بطاقة ملاحظة أداء مهارات القراءة الجهرية كل مستوى على حدة، حيث حصلت المجموعة التجريبية على متوسط أكبر من متوسط المجموعة الضابطة كل مستوى على حدة من مستويات بطاقة ملاحظة أداء مهارات القراءة الجهرية، وقيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمستويات بطاقة ملاحظة أداء مهارات القراءة الجهرية كل مستوى على حدة جاءت أكبر من قيمة (ت) الجدولية والتي بلغت (1.995) عند مستوى دلالة (0.05) بدرجة حرية (68)؛ وهذا يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمستويات بطاقة ملاحظة أداء مهارات القراءة الجهرية كل مستوى على حدة، وقد كانت النتائج لصالح المجموعة التجريبية في كل مستوى على حدة، كما جاءت قيمة مربع آيتا (η^2) " لمستويات بطاقة ملاحظة أداء مهارات القراءة الجهرية كل مستوى على حدة " بقيمة كبيرة؛ وهو ما يعني أن التباين الحادث في مستويات بطاقة ملاحظة أداء مهارات القراءة

الجهرية كل مستوى على حدة (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام البرنامج القائم على القصة المصورة (المتغير المستقل)، كما أن قيمة (d) جاءت كبيرة في مستويات بطاقة ملاحظة أداء مهارات القراءة الجهرية كل مستوى على حدة ؛ وهو ما يعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل على كل مستوى من مستويات بطاقة ملاحظة أداء مهارات القراءة الجهرية كل على حدة.

- ارتفاع متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية عن متوسط تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة أداء مهارات القراءة الجهرية ككل، حيث حصلت المجموعة التجريبية على متوسط (72.66) بانحراف معياري قدره (4.789)، بينما حصلت المجموعة الضابطة على متوسط (31.80) بانحراف معياري قدره (2.929)، وقيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة أداء مهارات القراءة الجهرية ككل والتي بلغت (43.057) أكبر من قيمة (ت) الجدولية والتي بلغت (1.995) عند مستوى دلالة (0.05) بدرجة حرية (68)؛ وهذا يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة أداء مهارات القراءة الجهرية ، وقد كانت النتائج لصالح المجموعة التجريبية، وقيمة مربع آيتا (η^2) " لبطاقة ملاحظة أداء مهارات القراءة الجهرية ككل " هي (0.965) وهذا يعني أن نسبة (96.5%) من التباين الحادث في مستوى أداء مهارات القراءة الجهرية ككل (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام البرنامج القائم على القصة المصورة (المتغير المستقل)، كما أن قيمة (d) بلغت (10.443) وهي تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل.
- وهذا ما يشير إلي أنه قد حدث نمو واضح ودال في بطاقة ملاحظة أداء مهارات القراءة الجهرية كل مستوى على حدة وكل لدى تلاميذ المجموعة التجريبية أكبر من تلاميذ المجموعة الضابطة؛ وذلك نتيجة لاستخدام البرنامج القائم على القصة المصورة.

ويعني هذا قبول الفرض ، الذي يشير إلى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة أداء مهارات القراءة الجهرية كل مستوى على حدة وكل لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية التي تدرس بالبرنامج القائم على القصة المصورة.

التحقق من صحة الفرض الرابع :

- والذي ينص على أنه : " يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة أداء مهارات القراءة الجهرية ككل، وعلى كل مستوى من مستويات بطاقة الملاحظة ".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) لمتوسطين مرتبطتين ومدى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لتلاميذ المجموعة التجريبية في بطاقة ملاحظة أداء مهارات القراءة الجهرية ككل، وعلى كل مستوى من مستويات بطاقة الملاحظة ، وجدول (12) يوضح ذلك :

جدول (12)

يبين المتوسطات الحسابية ومتوسط الفرق بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية قبل التجريب وبعده
وقيمة " ت " ومستوي دلالتها بين التطبيقين القبلي والبعدي بطاقة ملاحظة أداء مهارات القراءة الجهرية

مستويات البطاقة	التطبيق	عدد التلاميذ (ن)	المتوسط الحسابي (م)	متوسط الفرق بين التطبيقين فـ	الانحراف المعياري (ع)	درجات الحرية (د.ج)	قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة	قيمة η^2	قيمة d	حجم التأثير
الطلاقة	القبلي	35	6.09	7.63	0.284	34	17.816	دالة عند مستوى 0.05	0.694	3.011	كبير
	البعدي	35	13.71		2.527						
النطق	القبلي	35	8.11	11.86	0.323	34	31.912	دالة عند مستوى 0.05	0.879	5.394	كبير
	البعدي	35	19.97		2.203						
الأداء	القبلي	35	7.14	11.77	0.494	34	37.043	دالة عند مستوى 0.05	0.907	6.261	كبير
	البعدي	35	18.91		1.946						
فهم القصة	القبلي	35	8.29	11.77	0.789	34	23.838	دالة عند مستوى 0.05	0.802	4.029	كبير
	البعدي	35	20.06		2.743						
البطاقة ككل	القبلي	35	29.63	43.03	0.942	34	51.185	دالة عند	0.949	8.652	كبير

مستويات البطاقة	التطبيق	عدد التلاميذ (ن)	المتوسط الحسابي (م)	المتوسط الفرق بين التطبيقين ف	الانحراف المعياري (ع)	درجات الحرية (د.ح)	قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة	قيمة η^2	قيمة d	حجم التأثير
	البعدي	35	72.66		4.789			مستوى 0.05			

يتضح من الجدول (12) ما يلي :

- ارتفاع متوسط درجات التطبيق البعدي عن متوسط درجات التطبيق القبلي لتلاميذ المجموعة التجريبية في مستويات بطاقة ملاحظة أداء مهارات القراءة الجهرية كل مستوى على حدة، حيث حصل التلاميذ في التطبيق القبلي على متوسط أكبر من متوسط التطبيق البعدي لمستويات بطاقة ملاحظة أداء مهارات القراءة الجهرية كل مستوى على حدة، وقد جاءت قيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمستويات بطاقة ملاحظة أداء مهارات القراءة الجهرية كل مستوى على حدة بقيمة أكبر من قيمة (ت) الجدولية والتي بلغت (2.032) عند مستوى دلالة (0.05) بدرجة حرية (34)؛ وهذا يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي لمستويات بطاقة ملاحظة أداء مهارات القراءة الجهرية كل مستوى على حدة لصالح التطبيق البعدي، وقيمة مربع آيتا (η^2) " لمستويات بطاقة ملاحظة أداء مهارات القراءة الجهرية كل مستوى على حدة " جاءت كبيرة؛ وهو ما يعني أن نسبة التباين الحادث في مستويات بطاقة ملاحظة أداء مهارات القراءة الجهرية كل مستوى على حدة (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام البرنامج القائم على القصة المصورة (المتغير المستقل)، كما أن قيمة (d) جاءت كبيرة وهي تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل على تنمية مستويات بطاقة ملاحظة أداء مهارات القراءة الجهرية كل مستوى على حدة.
- ارتفاع متوسط درجات التطبيق البعدي عن متوسط درجات التطبيق القبلي لتلاميذ المجموعة التجريبية في بطاقة ملاحظة أداء مهارات القراءة الجهرية ككل، حيث حصل التلاميذ في التطبيق القبلي على متوسط (29.63) بانحراف معياري قدره (0.942)، وفي التطبيق البعدي على متوسط (72.66) بانحراف معياري قدره (4.789)، كما بلغ متوسط الفرق بين التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة أداء مهارات القراءة الجهرية ككل (43.03) درجة، وقيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة أداء مهارات القراءة الجهرية ككل والتي بلغت (51.185) أكبر من قيمة (ت) الجدولية والتي بلغت (2.032) عند مستوى دلالة (0.05) بدرجة حرية (34)؛ وهذا يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي

لبطاقة ملاحظة أداء مهارات القراءة الجهرية ككل لصالح التطبيق البعدي، وقيمة مربع آيتا (η^2) " بطاقة ملاحظة أداء مهارات القراءة الجهرية ككل " هي (0.949) وهذا يعني أن نسبة (94.9%) من التباين الحادث في مستويات بطاقة ملاحظة أداء مهارات القراءة الجهرية ككل (المتغير التابع) يرجع إلى البرنامج القائم على القصة المصورة (المتغير المستقل)، كما أن قيمة (d) بلغت (8.652) وهي تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل.

- وهذا ما يشير إلى أنه قد حدث نمو واضح ودال في التطبيق البعدي عن التطبيق القبلي في بطاقة ملاحظة أداء مهارات القراءة الجهرية كل مستوى على حدة وكل؛ وذلك نتيجة لاستخدام البرنامج القائم على القصة المصورة.

ويعنى هذا قبول الفرض ، والذي يشير إلى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي تدرس باستخدام البرنامج القائم على القصة المصورة في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة أداء مهارات القراءة الجهرية لصالح التطبيق البعدي.

بالنسبة للسؤال الرابع ونصه: "ما فاعلية البرنامج القائم على القصة المصورة في تنمية مهارات القيم الاجتماعية في اللغة العربية الابتدائي لدى تلاميذ الصف الثاني ؟

وللتحقق من فاعلية البرنامج القائم على القصة المصورة تم تطبيق نسبة الكسب المعدل لبلاك Black ودلالاتها على تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وقد جاءت النتائج كما يوضحها الجدول (13):

جدول (13)

معدل الكسب لبلاك ودلالاتها على تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

المتغير	الدرجة العظمى	المتوسط القبلي	المتوسط البعدي	قيمة معدل الكسب المحسوبة	دالاتها
مهارات القراءة الجهرية	87	29.63	72.66	1.245	مقبولة

يتضح من الجدول (13) أن :

- البرنامج القائم على القصة المصورة يتصف بالفاعلية فيما يختص بتنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، حيث بلغ معدل الكسب (1.245)، وهي تعد نسبة مقبولة.

والتحقق من صحة الفرض الخامس

والذي ينص على : " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية و درجات المجموعة الضابطة، في التطبيق البعدي لمقياس القيم الاجتماعية ككل، وعلى كل بعد من أبعاد المقياس ". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) لمجموعتين مستقلتين ومدى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس القيم الاجتماعية، وجدول (14) يوضح ذلك :

جدول (14)

قيمة "ت" ومستوى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة

في التطبيق البعدي لمقياس القيم الاجتماعية

أبعاد المقياس	المجموعة	عدد التلاميذ (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجات الحرية (د.ح)	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة	قيمة η^2	قيمة d	حجم التأثير
النظافة	التجريبية	35	50.40	8.928	68	24.794	1.995	دالة عند مستوى 0.05	0.900	6.013	كبير
	الضابطة	35	12.31	1.694							
التعاون	التجريبية	35	45.37	4.466	68	42.880	1.995	دالة عند مستوى 0.05	0.964	10.4000	كبير
	الضابطة	35	11.06	1.571							
المشاركة الوجدانية	التجريبية	35	44.11	6.760	68	28.233	1.995	دالة عند مستوى 0.05	0.921	6.848	كبير
	الضابطة	35	11.06	1.514							
المقياس ككل	التجريبية	35	139.89	10.646	68	55.973	1.995	دالة عند مستوى 0.05	0.979	13.575	كبير
	الضابطة	35	34.43	3.301							

يتضح من الجدول السابق (14) :

- ارتفاع متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية عن متوسط تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لأبعاد مقياس القيم الاجتماعية كل بعد على حدة، حيث حصلت المجموعة التجريبية على متوسط

أكبر من متوسط المجموعة الضابطة في كل بعد على حدة من أبعاد مقياس القيم الاجتماعية ، وقيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لأبعاد مقياس القيم الاجتماعية كل بعد على حدة جاءت أكبر من قيمة (ت) الجدولية والتي بلغت (1.995) عند مستوى دلالة (0.05) بدرجة حرية (68)؛ وهذا يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لأبعاد مقياس القيم الاجتماعية كل بعد على حدة، وقد كانت النتائج لصالح المجموعة التجريبية في كل بعد على حدة، كما جاءت قيمة مربع آيتا (η^2) " لأبعاد مقياس القيم الاجتماعية كل بعد على حدة " بقيمة كبيرة؛ وهو ما يعني أن التباين الحادث في أبعاد مقياس القيم الاجتماعية كل بعد على حدة (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام البرنامج القائم على القصة المصورة (المتغير المستقل)، كما أن قيمة (d) جاءت كبيرة في أبعاد مقياس القيم الاجتماعية كل بعد على حدة ؛ وهو ما يعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل على كل بعد من أبعاد مقياس القيم الاجتماعية كل على حدة.

- ارتفاع متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية عن متوسط تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس القيم الاجتماعية ككل، حيث حصلت المجموعة التجريبية على متوسط (139.89) بانحراف معياري قدره (10.646)، بينما حصلت المجموعة الضابطة على متوسط (34.43) بانحراف معياري قدره (3.301)، وقيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس القيم الاجتماعية ككل والتي بلغت (55.973) أكبر من قيمة (ت) الجدولية والتي بلغت (1.995) عند مستوى دلالة (0.05) بدرجة حرية (68)؛ وهذا يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس القيم الاجتماعية ككل، وقد كانت النتائج لصالح المجموعة التجريبية، وقيمة مربع آيتا (η^2) " لمقياس القيم الاجتماعية ككل " هي (0.979) وهذا يعني أن نسبة (97.9%) من التباين الحادث في مستوى القيم الاجتماعية ككل (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام البرنامج القائم على القصة المصورة (المتغير المستقل)، كما أن قيمة (d) بلغت (13.575) وهي تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل.
- وهذا ما يشير إلي أنه قد حدث نمو واضح ودال في أبعاد مقياس القيم الاجتماعية كل بعد على حدة وككل لدى تلاميذ المجموعة التجريبية أكبر من تلاميذ المجموعة الضابطة؛ وذلك نتيجة لاستخدام البرنامج القائم على القصة المصورة.

ويعنى هذا قبول الفرض ، الذي يشير إلى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لأبعاد مقياس القيم الاجتماعية كل بعد على حدة وكل لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية التي تدرس بالبرنامج القائم على القصة المصورة.

سادسا : التحقق من صحة الفرض السادس من فروض البحث

• والذي ينص على أنه : " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس القيم الاجتماعية ككل، وعلى كل بعد من أبعاد المقياس ".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) لمتوسطين مرتبطين ومدى دلالتها للفرق بين متوسطي

درجات التطبيقين القبلي والبعدي لتلاميذ المجموعة التجريبية في مقياس القيم الاجتماعية ككل، وعلى كل

بعد من أبعاد المقياس ، وجدول (15) يوضح ذلك

جدول (15)

يبين المتوسطات الحسابية ومتوسط الفرق بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية قبل التجريب وبعده

وقيمة " ت " ومستوي دلالتها بين التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس القيم الاجتماعية

أبعاد المقياس	التطبيق	عدد التلاميذ (ن)	المتوسط الحسابي (م)	متوسط الفرق بين التطبيقين ف	الانحراف المعياري (ع)	درجات الحرية (د.ح)	قيمة (ت) المحسوبة	الدالة	قيمة η^2	قيمة d	حجم التأثير
النظافة	القبلي	35	11.80	38.60	1.795	34	25.216	دالة عند مستوى 0.05	0.820	4.262	كبير
	البعدي	35	50.40		8.928						
التعاون	القبلي	35	10.94	34.43	1.434	34	40.114	دالة عند مستوى 0.05	0.920	6.781	كبير
	البعدي	35	45.37		4.466						
المشاركة الوجدانية	القبلي	35	10.51	33.60	1.067	34	29.324	دالة عند مستوى 0.05	0.860	4.957	كبير
	البعدي	35	44.11		6.760						
المقياس ككل	القبلي	35	33.26	106.63	2.305	34	57.798	دالة عند مستوى 0.05	0.960	9.770	كبير
	البعدي	35	139.89		10.646						

يتضح من الجدول (15) ما يلي :

- ارتفاع متوسط درجات التطبيق البعدي عن متوسط درجات التطبيق القبلي لتلاميذ المجموعة التجريبية في أبعاد مقياس القيم الاجتماعية كل بعد على حدة، حيث حصل التلاميذ في التطبيق القبلي على متوسط أكبر من متوسط التطبيق البعدي لأبعاد مقياس القيم الاجتماعية كل بعد على حدة، وقد جاءت قيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لأبعاد مقياس القيم الاجتماعية كل بعد على حدة بقيمة أكبر من قيمة (ت) الجدولية والتي بلغت (2.032) عند مستوى دلالة (0.05) بدرجة حرية (34)؛ وهذا يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي لأبعاد مقياس القيم الاجتماعية كل بعد على حدة لصالح التطبيق البعدي، وقيمة مربع آيتا (η^2) " لأبعاد مقياس القيم الاجتماعية كل بعد على حدة " جاءت كبيرة؛ وهو ما يعني أن نسبة التباين الحادث في أبعاد مقياس القيم الاجتماعية كل بعد على حدة (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام البرنامج القائم على القصة المصورة (المتغير المستقل)، كما أن قيمة (d) جاءت كبيرة وهي تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل على تنمية أبعاد مقياس القيم الاجتماعية كل بعد على حدة.
- ارتفاع متوسط درجات التطبيق البعدي عن متوسط درجات التطبيق القبلي لتلاميذ المجموعة التجريبية في مقياس القيم الاجتماعية ككل، حيث حصل التلاميذ في التطبيق القبلي على متوسط (33.26) بانحراف معياري قدره (2.305)، وفي التطبيق البعدي على متوسط (139.89) بانحراف معياري قدره (10.646)، كما بلغ متوسط الفرق بين التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس القيم الاجتماعية ككل (106.63) درجة، وقيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس القيم الاجتماعية ككل والتي بلغت (57.798) أكبر من قيمة (ت) الجدولية والتي بلغت (2.032) عند مستوى دلالة (0.05) بدرجة حرية (34)؛ وهذا يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس القيم الاجتماعية ككل لصالح التطبيق البعدي، وقيمة مربع آيتا (η^2) " لمقياس القيم الاجتماعية ككل " هي (0.960) وهذا يعني أن نسبة (96.0%) من التباين الحادث في أبعاد مقياس القيم الاجتماعية ككل (المتغير التابع) يرجع إلى البرنامج القائم على القصة المصورة (المتغير المستقل)، كما أن قيمة (d) بلغت (9.770) وهي تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل.

- وهذا ما يشير إلى أنه قد حدث نمو واضح ودال في التطبيق البعدي عن التطبيق القبلي في مقياس القيم الاجتماعية كل بعد على حدة وكل؛ وذلك نتيجة لاستخدام البرنامج القائم على القصة المصورة. ويعنى هذا قبول الفرض ، والذي يشير إلى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي تدرس باستخدام البرنامج القائم على القصة المصورة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس القيم الاجتماعية لصالح التطبيق البعدي. وللتحقق من فاعلية البرنامج القائم على القصة المصورة تم تطبيق نسبة الكسب المعدل لبلاك Black ودلالاتها على تنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وقد جاءت النتائج كما يوضحها الجدول (16):

جدول (16)

معدل الكسب لبلاك ودلالاتها على تنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

المتغير	الدرجة العظمى	المتوسط القبلي	المتوسط البعدي	قيمة معدل الكسب المحسوبة	دالاتها
القيم الاجتماعية	155	33.26	139.89	1.564	مقبولة

يتضح من الجدول (16) أن :

- البرنامج القائم على القصة المصورة يتصف بالفاعلية فيما يختص بتنمية مقياس القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، حيث بلغ معدل الكسب (1.564)، وهي تعد نسبة مقبولة.

تفسير النتائج في ضوء الدراسات السابقة :

أولاً: نتائج بطاقة ملاحظة مهارات القراءة الجهرية :

وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة أداء مهارات القراءة الجهرية ككل، وعلى كل مستوى من مستويات بطاقة الملاحظة .

مهارة الطلاقة: (الطلاقة في القراءة وعدم التهجي، القراءة بثقة دون خوف أو خجل، عدم إضافة للأصوات أو الكلمات، عدم إبدال للأصوات أو الكلمات، عدم حذف للأصوات، القراءة الإنسيابية) تعزى الباحثة أثر البرنامج في هذه المهارات من تزويد التلاميذ بالعديد من الأنشطة الإثرائية المتصلة بالطلاقة، وتوفير بيئة

تعليمية للتلاميذ خالية من الخوف، وتتفق نتائج هذه المهارات مع نتائج دراسة **مريم الأحمدى (2014م)**، ودراسة **عمار عبدالله (2015م)**، ودراسة **راندا المنير (2015م)**.

مهارة النطق : (يميز بين الأصوات المتشابهة في النطق، يخرج الأصوات من مخرجها الصحيحة، يميز بين اللام الشمسية والقمرية في النطق، ينطق الحركات القصيرة والطويلة نطقاً صحيحاً، ينطق الأصوات المشددة نطقاً صحيحاً، ينطق التنوين بأنواعه نطقاً صحيحاً، ينطق الكلمات بتشكيلها الصحيح، يميز بين التاء المربوطة والتاء المفتوحة والهاء المربوطة من حيث النطق) تعزى الباحثة أثر البرنامج في هذه المهارات إلى التنوع في أساليب التقويم ما بين المبدئي، والبنائي، والختامي؛ مما أدى إلى سهولة التشخيص لمواطن الضعف في مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي، ومحاولة التغلب عليها.

وتتفق نتائج هذه المهارات مع دراسة **عبدالعزیز بن محمد (2017م)** ودراسة **أمل ضيف (2014م)** ، ودراسة **جهد محمود (2019م)** ودراسة **عقلة صالح (2022م)**.

مهارة الأداء : (يتعرف على الحروف الهجائية بأشكالها المختلفة، ويظهر الأداء الصوتي للاستفهام والتعجب، وينوع في طبقات الصوت، يغمض العينين لفترة طويلة أثناء القراءة، ويسكين الحرف المتحرك عند الوقوف عليه، ويمد آخر للكلمة في الجملة، ويستخدم التعبير الجسدي في القراءة) تعزى الباحثة أثر البرنامج في هذه المهارات إلى إتاحة فرص متنوعة ومتعددة للحوار والمناقشة وتبادل الأسئلة والإجابات حول القصص المصورة، و تقديم دليل معلم ساعد على توجيه المعلم وإرشاده إلى كيفية التطبيق الجيد للاستراتيجيات المستخدمة في قراءة القصص المصورة ، وتتفق نتائج هذه المهارات مع دراسة **محمد يوسف (2016م)**، ودراسة **نسمة حسني محمود (2016 م)**

مهارة فهم القصة : (يحدد الفكرة الرئيسية في قصة، ويحدد الفكرة الفرعية في القصة، ويحدد الغرض الأساسي للقصة، و يستنتج معنى الكلمات الجديدة من خلال السياق، ويستنبط مضاد الكلمات من خلال السياق، ويختار عنواناً مناسباً للقصة، ويرتب الأحداث ترتيباً منطقياً، و يستخلص النتائج العامة للقصة المقروءة) تعزى الباحثة أثر البرنامج في هذه المهارات إلى التنوع في طرائق التدريس للتلاميذ ما بين العصف الذهني، والتعلم التعاوني، وحل المشكلات، والخرائط الذهنية، وتتفق نتائج هذه المهارات مع دراسة **هيفاء عواد (2019م)**.

ثانيًا: مقياس القيم الاجتماعية لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي: وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس القيم الاجتماعية ككل، وعلى كل بعد من أبعاد المقياس .

بالنسبة لبعد النظافة : تعزي الباحثة إلى ارتفاع درجات التلاميذ في بعد النظافة إلى أن البرنامج ركز على عمل ندوات تحت على النظافة وأهميتها، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عادل إبراهيم الشاذلي (2015) ، ودراسة ولاء لطفى محمد حلاوة (2017) ، ودراسة ليلي حسين كاوياني (2020)، ودراسة رابعة بنت محمد الصقرية (2020م).

بالنسبة لبعد التعاون: تعزي الباحثة إلى ارتفاع درجات التلاميذ في بعد التعاون إلى أن البرنامج ركز على عمل التلاميذ في مجموعات تعاونية مما نمى لديهم الشعور بالمسؤولية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بثينة محمد (2016م)، ودراسة مها ظافر (2017 م)، ودراسة رقية محمد (2021م).

بالنسبة لبعد المشاركة الوجدانية : تعزي الباحثة إلى ارتفاع درجات التلاميذ في بعد المشاركة الاجتماعية إلى أن البرنامج ركز على تحفيز التلاميذ على المشاركة الوجدانية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الشيماء مصطفى (2012م)، ودراسة ولاء عبد الباقي عبدالغفار (2016م)، ودراسة أسماء أحمد (2018م).

توصيات البحث :

- في ضوء الخلفية النظرية للبحث، وما أسفر عنه من نتائج، يمكن تقديم مجموعة من التوصيات أهمها :
- تقديم قائمة مهارات القراءة الجهرية التي توصل إليها البحث إلى المعلمين للاستفادة منها في تدريس اللغة العربية.
- التأكيد على ضرورة الاهتمام بإدخال أساليب حديثة في التدريس عامة، وتدريس اللغة العربية خاصة.
- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ من خلال أن يراعى المعلم قدرات التلاميذ المختلفة وذلك أثناء التدريس والتقييم.
- عقد دورات تدريبية وورش لمعلمي اللغة العربية للمرحلة الابتدائية؛ لتدريبهم على كيفية استخدام القصة المصورة في تنمية مهارات القراءة الجهرية والقيم الاجتماعية.

مقترحات البحث :

في ضوء نتائج البحث، وتوصياته يمكن اقتراح مجموعة من البحوث، وهي:

- 1- فاعلية برنامج قائم على القصة المصورة لتنمية مهارات التواصل اللغوي لدى طلاب المراحل المختلفة.
- 2- فاعلية برنامج قائم على القصة المصورة لتنمية مهارات التعبير الشفوي لدى طلاب المراحل المختلفة.
- 3- فاعلية برنامج قائم على القصة المصورة لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المراحل المختلفة.
- 4- فاعلية برنامج قائم على التمثيل لتنمية القيم الجمالية والاجتماعية لدى طلاب المراحل المختلفة.

المراجع العربية والأجنبية

أولاً المراجع العربية:

- آمال جمعة، رضا شعبان (2018): إستراتيجيات التدريس المتقدمة، الفيوم، مكتبة دار العلم
- إبراهيم الديب (2017): أسس ومهارات بناء القيم التربوية، القاهرة، مؤسسة أم القرى.
- أسماء عبدالعال الجبري (20121): سيكولوجية التعاون والتنافس والفردية، ط3، القاهرة، عالم الكتب.
- أسماء فرغل سيد (2015): فاعلية إستراتيجية تعليمية قائمة على مدخل التحليل اللغوي في تنمية مهارات الوعي الصوتي والكلام والتحدث والقراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراة، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
- أمل ضيف الله سالم (2014): فاعلية برنامج علاج مقترح لتحسين مهارات القراءة الجهرية لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا في مديرية الزرقاء الأولى " رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الهاشمية.
- بثينة محمد سعيد (2016): فاعلية استخدام الرسوم المتحركة في تنمية بعض المفاهيم العلمية لأطفال الروضة في مدينة مكة المكرمة، مجلة القراءة والمعرفة، العدد 177، ص 21.
- جهاد محمود توفيق(2019): إستراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الحقول الدلالية لتنمية مهارات القراءة الجهرية في اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا للتربية، القاهرة.
- حسن سيد شحاته(2008): ستراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة وصناعة العقل البشري، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
- حسني عبدالباري (2013): تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، القاهرة، الدار الجامعية.
- حسين عبدالحميد أحمد (2010): علم الاجتماع النفسي " المجتمع والثقافة والشخصية"، القاهرة، مؤسسة شباب الجامعة ، ص 59.
- رابعة بنت محمد الصقرية (2020): فاعلية استخدام القصة الرقمية والقصة المصورة في تحصيل طالبات الصف السابع في مادة التربية الإسلامية وتنمية القيم لديهن، جامعة الكويت – مجلس النشر العلمي، مج 34، ع 136، ص 311.
- رافدة الحريري (2012) : التربية وحكايات الأطفال ، عمان، دار الفكر ناشرون وموزعون.

- راندا المنير (2015): فاعلية إستراتيجية مقترحة على قراءة الصور في تنمية مهارات التفكير التوليدي البصري لدى أطفال الروضة (ماجستير)، جامعة قناة السويس.
- رشدي أحمد طعيمة(2004): المهارات اللغوية، مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، دار الفكر العربي، القاهرة.
- زكريا إسماعيل (2015): طرق تدريس اللغة العربية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- سامي محمد (2020) : المشكلات النفسية عند الأطفال ، عُمان - الأردن: دار الفكر للنشر.
- سامية محمد صابر (2018) : الذكاء الإنفعالي وعلاقته بجودة الصداقة لدى عينة من طالبات وطلاب الجامعة، مجلة كلية التربية جامعة طنطا، ع 43، ص 45.
- سعدة أحمد جويد (2013): فاعلية إستراتيجية تعليمية قائمة على تربية الملكة اللسانية لابن خلدون لتنمية بعض مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
- سعيد عبدالله لافي (2019): القراءة وتنمية التفكير، ط3، القاهرة، عالم الكتب.
- سعيد عبدالله لافي (2012): تنمية مهارات اللغة العربية، القاهرة، عالم الكتب.
- سعيد إسماعيل (2021): الأصول الفلسفية للتربية، القاهرة، دار الفكر العربي.
- سعيد عبدالمعز (2011): القصة وأثرها في تربية الطفل، القاهرة، عالم الكتب.
- سلوى حمدان بعلوشة (2015): فاعلية توظيف القاعدة النورانية في علاج الضعف القرائي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي " رسالة ماجستير، غزة (فلسطين).
- سمير عبدالوهاب (2020): قراءات نظرية ونماذج تطبيقية، عمان - الأردن، دار المسيرة للطباعة والنشر.
- الشيماء مصطفى حسن (2012) : دور المؤسسات التربوية في التغير القيمي لأطفال ما قبل المدرسة في القرية المصرية، ماجستير، جامعة الإسكندرية.
- صلاح عبدالحميد (2013): الإعلام وثقافة الصورة، القاهرة، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
- ضياء زاهر (2015): القيم في العملية التربوية، القاهرة، مؤسسة الخليج العربي.
- ضياء زاهر (2016): القيم في العملية التربوية، القاهرة، سلسلة معالم تربوية، مؤسسة الخليج.
- الطاهر أحمد (2016): القصة القصيرة دراسة ومختارات، ط3، القاهرة، دار المعارف.

- عادل إبراهيم الشاذلي (2015): أثر تدريس مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية باستخدام القصة التاريخية في تنمية بعض المفاهيم التاريخية والقيم الاجتماعية لدى طلاب الصف الأول المتوسط بمحافظة الإحساء بالمملكة العربية السعودية ، **مجلة العلوم التربوية**، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ع1، ص77.
- عقلة صالح برهم (2022): أثر القراءة المتكررة في تنمية طلاقة القراءة الجهرية ودافعية القراءة لدى طلاب الصف الخامس الأساسي، رسالة دكتوراة، جامعة اليرموك، كلية التربية.
- علي أحمد مذكور (2006): تدريس فنون اللغة العربية، القاهرة، دار الفكر العربي.
- كمال الدين حسين (2009): **قصص وحكايات الأطفال**، ط3، القاهرة، مطبعة العمرانية للأوفست.
- ليلي حسين كاوياني (2020): أثر القصة في تنمية القيم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في دولة الكويت، **مجلة التربية**، جامعة الأزهر، ع 185، المجلد 1، ص 200.
- ماجد زكي (2017): **تعلم القيم وتعلمها**، ط2، عمان، الأردن، دار المسيرة.
- محمد حسن المرسي (2013): **قراءة الصورة مدخل إلى التفكير التأملي والتعبير الإبداعي**، القاهرة، العالمية للطبع والنشر.
- محمد يوسف ملكاوي (2015م): فاعلية استخدام الوسائط المتعددة في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي "رسالة ماجستير" كلية التربية، جامعة اليرموك.
- محمود كامل الناقة (2017): **تعليم اللغة العربية لأبنائها، المدخل والطرائق والفنيات، والإستراتيجيات المعاصرة**، القاهرة، دار الفكر العربي.
- محمود محمد (2014): **أدب الطفل وثقافته**، الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- مريم الأحمد (2014): أثر استخدام مدخل القصة المصورة ودراما القصة في تدريس قواعد النحو لتلميذات المرحلة الابتدائية على التحصيل والاتجاهات وبقاء أثر التعليم، رسالة ماجستير، المملكة العربية السعودية، جامعة تبوك.
- مصطفى محمد (2016): **المرجع في أدب الأطفال**، عمان، الوراق للنشر والتوزيع.
- هالة يحيى السيد (2016): دور القصة الحركية في تنمية بعض قيم المواطنة لدى طفل الروضة، **مجلة كلية التربية**، جامعة بنها، مج 27، العدد 108، ص 371.
- هيفاء عواد نزال (2019): مدى تمكن طلاب الصف السادس من مهارات القراءة الجهرية وعلاقتها بفهم النص المقروء في نجران، **مجلة كلية التربية**، جامعة أسيوط، مج 35، العدد 6، ص 195.
- وزارة التربية والتعليم (2018): **مناهج المرحلة الابتدائية**، القاهرة، قطاع الكتب.

- ولاء لطفي محمد (2017) : برنامج مقترح باستخدام القصة لتنمية بعض القيم الأخلاقية لطفل ما قبل المدرسة، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، مج 66، العدد 2، ص 363.

ثانيًا - المراجع الأجنبية:

- Frank willion (2012): Students perceptions and teachers self-ratins of modeling civicvitues : an exploratory- empirical study in dutch primary schools.
- Mhma shaker (2014): evaluation of ethics primary school teachers Mhma shaker: procedia – social and behavioral sciencles 116.